



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٦

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/٢/٢

## الفبر الرئيسي



الزهار: القرار بحق القسام  
"مخز" ويمس أشرف ظاهرة  
بالتاريخ

... ص ٤

## أبرز العناوين



القوى الوطنية والإسلامية تجري اتصالاتها مع القاهرة حول تداعيات الحكم على "القسام"  
ليبرمان: حرب ثالثة ضدّ حزب الله وعملية رابعة في غزة حتميتان  
مسؤول إسرائيلي: إيران استأنفت دعمها العسكري والمالي لحماس  
السلطات المصرية تفاوض لاستيراد غاز إسرائيلي  
هشتاق "#القسام\_مش\_إرهاب/"#القسام\_مقاومة" يجتاح مواقع التواصل الاجتماعي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. بحر: قرار إدراج "القسام" ضمن المنظمات الإرهابية لا قيمة له من الناحية القانونية
٦	٣. الحمد لله: الحكومة ماضية في بناء ما يهدمه الاحتلال والوصول بخدماتها لكافة المناطق
٦	٤. الخارجية الفلسطينية: سنحيل الملف الاستيطاني إلى "الجناية الدولية"
٧	٥. الخارجية الفلسطينية تدين جريمة اغتيال قوات الاحتلال للشهيد أحمد النجار
٧	٦. تقرير: تعاون بين عباس والأسد للسيطرة على مخيم اليرموك
١٠	٧. مساعدون لدحلان: غالبية القيادات الفلسطينية تحمل جنسيات أخرى
١٠	٨. محافظ نابلس: لن نسمح بسلاح غير شرعي ولم نقترح شقة النائب الطيرايوي
١١	٩. دائرة شؤون المغتربين: التوصل لاتفاق مع الحكومة القبرصية بشأن الفلسطينيين اللاجئين

المقاومة:	
١١	١٠. القوى الوطنية والإسلامية تجري اتصالاتها مع القاهرة حول تداعيات الحكم على "القسام"
١٢	١١. فصائل في منظمة التحرير تدعو لمعالجة تداعيات قرار تصنيف "القسام" منظمة إرهابية
١٢	١٢. البردويل: المستفيد الوحيد من تحريض مصر والسلطة الفلسطينية على حماس هو الاحتلال
١٣	١٣. القوى الفلسطينية تحت الأمم المتحدة على عدم التخلي عن إعادة إعمار غزة
١٤	١٤. مخابرات السلطة في الضفة الغربية تعتقل شقيق قيادي أسير بحركة الجهاد الإسلامي
١٤	١٥. موظفون في السلطة ينتمون لفتح يتظاهرون في غزة احتجاجاً على قطع رواتبهم
١٤	١٦. محمد اشتية: المسار السياسي مغلق وندرس إلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال نهائياً
١٥	١٧. "المجد الأمني": لماذا كثفت المقاومة في غزة تجاربها الصاروخية مؤخراً؟
١٦	١٨. هشتاق "#القسام_مش_إرهاب" / "#القسام_مقاومة" يجتاح مواقع التواصل الاجتماعي

الكيان الإسرائيلي:	
١٧	١٩. نتنياهو ينتقد الأمم المتحدة لعدم توجيهها اتهامات لإيران بالوقوف وراء عملية حزب الله
١٧	٢٠. ليبرمان: حكومة وحدة وطنية بين "ليكود" و"المعسكر الصهيوني" برئاسة نتنياهو
١٨	٢١. ليبرمان: حرب ثالثة ضد حزب الله وعملية رابعة في غزة حتميتان
١٩	٢٢. غانتز: المجتمع الدولي سيتدخل لإنهاء النزاع بين "إسرائيل" وفلسطين
٢٠	٢٣. ليفني: نتنياهو ينفق مئة ألف شيكل على الكحول من المال العام
٢٠	٢٤. يدلين: حكومة نتنياهو دهورت العلاقات مع الولايات المتحدة إلى حضيض خطير
٢١	٢٥. مسؤول إسرائيلي: إيران استأنفت دعمها العسكري والمالي لحماس
٢٢	٢٦. مسؤول إسرائيلي: نتنياهو أحرق أوراقه في البيت الأبيض
٢٣	٢٧. "يسرائيل هيوم": حكومة نتنياهو تقرر مواصلة تجميد تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية
٢٣	٢٨. "الليكود" يشن حملة مضادة لإنقاذ نفسه من مسلسل فضائح تطارد نتنياهو
٢٤	٢٩. "الليكود" يتهم إدارة أوباما بإرسال خبراء لإسقاط نتنياهو في الانتخابات المقبلة
٢٤	٣٠. مبادرة لتشجيع فلسطينيي الداخل على الإسهام في إسقاط الليكود

٢٥	٣١. حزباً "إسرائيل بيتنا" و"كلنا" قد يحسما هوية رئيس الحكومة الإسرائيلية المقبلة
٢٦	٣٢. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يخفف من وزن عتاد جنوده بعد حرب غزة
٢٧	٣٣. فضيحة جديدة لنتنياهو: جهات أجنبية مولت رحلاته للخارج
٢٧	٣٤. المستشفيات الإسرائيلية تواجه أزمة كبيرة والحكومة عاجزة
٢٨	٣٥. "الأخبار": مقتل مندوب شركة إسرائيلية في السعودية بسبب صفقة بيع 'صواريخ تاو'
٢٨	٣٦. إصابة ثلاثة إسرائيليين جراء انفجار سيارة قرب تل أبيب على خلفية جنائية
٢٨	٣٧. الإعلام العبري: العثور على أنفاق أرضية قرب الحدود اللبنانية

## الأرض، الشعب:

٢٩	٣٨. تشييع جثمان الشهيد أحمد النجار في بورين جنوب نابلس
٢٩	٣٩. نادي الأسير: اعتقال 350 مواطناً من محافظات الضفة الشهر الماضي
٣٠	٤٠. مركز "أحرار": 4 شهداء و467 معتقلاً فلسطينياً بينهم 40 طفلاً الشهر الماضي
٣١	٤١. مستوطن يدهس مواطناً قرب الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بالخليل
٣١	٤٢. الجنود الإسرائيليون يطلقون النار نحو شبان تظاهروا شرق غزة للمطالبة برفع الحصار
٣٢	٤٣. رفح: إطلاق نار تجاه الصيادين والدبابات تستهدف مزارعي خان يونس
٣٣	٤٤. هآرتس: "إسرائيل" هدمت ٧٧ منزلاً منذ بداية العام الجاري
٣٣	٤٥. موظفو غزة: بيان الحكومة الأخير طعنة للموظفين ونسعى لتحويل الملف لقضية رأي عام
٣٤	٤٦. انتشار أمراض تنفسية في طولكرم بسبب سموم إسرائيلية
٣٥	٤٧. فلسطيني من "أراضي ٤٨" انضم إلى "داعش" وحارب وقطعت يده
٣٥	٤٨. في غزة.. حيوانات برية تموت جوعاً

## مصر:

٣٦	٤٩. السلطات المصرية تفاوض لاستيراد غاز إسرائيلي
٣٧	٥٠. الجماعة الإسلامية في مصر: "القسام" ليست إرهابية
٣٧	٥١. خبراء قانون مصريون: قرار محكمة مصرية بحظر "القسام" حبر على ورق
٣٨	٥٢. نجل مرسي: عباس كذب على والدي بشأن سيناء.. وقرار حظر القسام لا يمثل المصريين

## الأردن:

٣٩	٥٣. المستشفى الميداني الأردني يتعامل مع خمسة آلاف مراجع في قطاع غزة
----	---

## لبنان:

٤٠	٥٤. وزير الصناعة اللبناني: "إسرائيل" لم تعد هي التي تصنع المعادلات وتزرع الخوف
----	--

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٠	٥٥. الجامعة العربية والأمم المتحدة تطالبان الدول المانحة بإعادة اعمار غزة
	<u>دولي:</u>
٤١	٥٦. إيطاليا وألمانيا تدينان البناء الاستيطاني في الضفة الغربية
٤١	٥٧. وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر: خطاب نتنياهو أمام الكونغرس سيكلفه غالباً
٤٢	٥٨. السيناتور الأمريكي جون ماكين: علاقة البيت الأبيض مع "إسرائيل" مأساة
٤٣	٥٩. استطلاع: البريطانيون يمقتون "إسرائيل" أكثر من إيران
	<u>مختارات:</u>
٤٣	٦٠. حريق "يلتهم" أكبر مكتبة جامعية في روسيا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٤	٦١. السلطات المصرية تريد تحويل "جناح القسام" إلى "كبش فداء" ... افتتاحية رأي اليوم
٤٦	٦٢. القسام لن تموت.. أما أنت فلتحي لتشقى... إحسان الفقيه
٤٩	٦٣. "شيطنة حماس": طموح التوظيف السياسي... هشام منور
٥١	٦٤. حماس وإيران.. أي جديد وأي أفق؟... ياسر الزعاطرة
٥٥	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الزهار: القرار بحق القسام "مخز" ويمس أشرف ظاهرة بالتاريخ

ووصف القيادي في حماس محمود الزهار القرار الذي أصدرته محكمة القاهرة للأمور المستعجلة والذي عدت فيه كتائب القسام منظمة "إرهابية"، بأنه مخز ومهين للقسام التي صمدت وانتصرت ورفعت رأس الأمة في المواجهات مع العدو الإسرائيلي وآخرها العدوان الأخير الذي استمر ٥١ يوماً على قطاع غزة.

وأضاف الزهار في مقابلة مع الجزيرة أن المسؤولين المصريين عن ملف غزة لم يكونوا يُحمَلون حماس أي مسؤولية عما يجري في مصر.

من جهة أخرى أكد مصدر مسؤول في كتائب القسام للجزيرة أن قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة باعتبار الكتائب منظمة إرهابية يثبت أن السلطات المصرية الحالية لم تكن وسيطاً نزيهاً في أي من الملفات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأضاف المصدر للجزيرة أن القاهرة تضع نفسها في خانة العداة للشعب الفلسطيني وللمقاومة الفلسطينية، على حد تعبيره، مؤكداً أن مصر لديها الكثير مما تخسره في قطاع غزة بعد قرار اعتبار القسام "منظمة إرهابية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١

## ٢. بحر: قرار إدراج "القسام" ضمن المنظمات الإرهابية لا قيمة له من الناحية القانونية

غزة: أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحر، أن قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجل بإدراج كتائب القسام ضمن المنظمات الإرهابية، لا قيمة له من الناحية القانونية، ومخالف لأبسط قواعد القانون الدولي.

وقال بحر في تصريح، اليوم الأحد (١-٢)، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن القرار انتهاك لأحكام القانون الدولي التي تشرع للشعوب المحتلة مقاومة الاحتلال، ومخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي الإنساني، الذي يعتبر أن المقاومة حق مشروع للشعوب المحتلة.

واعتبر بحر أن القرار سياسي بامتياز، ويتنافى مع أبسط القوانين المصرية ومع كل الشرائع والقوانين الدولية، داعياً السلطات المصرية إلى إلغائه فوراً، كونه يسيء إلى العلاقات الفلسطينية- المصرية، ويؤثر جوهرياً على مستقبل العلاقات.

وأشار بحر إلى أن هذا القرار يتساق مع رؤى ومخططات الاحتلال الصهيوني، الذي شنّ حرباً مسعورة طيلة السنوات الماضية ابتغاء محاصرة وتدمير كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أن هذا القرار لن يؤثر مطلقاً على إرادة الجهاد والمقاومة وروح النضال والاستشهاد لدى القسام والمقاومة الفلسطينية حتى تحقيق النصر ودحر الاحتلال.

ولفت بحر إلى أن زجّ كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية في الشأن المصري الداخلي، لا يعبر عن حكمة قومية في مواجهة الأزمات التي تعصف بالوضع المصري الداخلي، مشدداً على ضرورة إبداء الاحترام والتقدير الكامل لكتائب القسام والمقاومة الفلسطينية، لدورها الفاعل في إطار مقاومة الاحتلال وإنجاز الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني، ومواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدف الأمة جمعاء.

ودعا بحر السلطات المصرية إلى الالتفات إلى الجرائم الصهيونية التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني، والعمل على إدانتها ومواجهتها بكل الوسائل الممكنة، ودعم التوجهات والسياسات الرامية إلى محاكمة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية، وخصوصاً في ظل جرائم الحرب التي ارتكبتها

الاحتلال خلال حرب العصف المأكول مؤخراً، بدلاً من توجيه الاتهامات المفبركة إلى كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية وإدراجها ضمن المنظمات الإرهابية. وأضاف بحر، إنه لا يمكن بحال مقارنة كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية التي تقاوم الاحتلال، وتدافع عن شرف وكرامة الأمة جمعاء، بالاحتلال الصهيوني الذي يرتكب المجازر، ويمارس القتل صباح مساء.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١

### ٣. الحمد لله: الحكومة ماضية في بناء ما يهدمه الاحتلال والوصول بخدماتها لكافة المناطق

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله على ان الحكومة والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس ستبقى الى جانب أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، خاصة المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة والاستيطان، لمواجهة مخططات الترحيل والتجهير ومحاولات اقتلاع التاريخ والهوية.

وشدد رئيس الوزراء خلال تفقده للتجمعات البدوية في مسافر وريف يطا، على ان الحكومة ماضية ومصرة على الوصول بخدماتها لكافة المناطق، وتنفيذ العديد من المشاريع رغم كافة المعوقات الإسرائيلية، وستعمر وتبني كل ما يهدمه الاحتلال وهو النهج الذي لن يحاد عنه، وستبقى إرادة الشعب التي لا تنكسر موحدا للجميع، وموجها لعمل وتدخلات الحكومة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

### ٤. الخارجية الفلسطينية: سنحيل الملف الاستيطاني إلى "الجناية الدولية"

رام الله: قالت وزارة الشؤون الخارجية إن إعلان إسرائيل عن عطاءات لبناء أكثر من ٤٢٠ وحدة استيطانية جديدة في أرض دولة فلسطين المحتلة، «سيفرض علينا حث الخطى باتجاه الطلب من المحكمة الجنائية الدولية للنظر في ملف الاستيطان كقضية كاملة، عندما تدخل عضوية دولة فلسطين حيز التنفيذ في الأول من نيسان المقبل».

واعتبرت «الخارجية» في بيان صحافي، أمس، القرارات الإسرائيلية الخاصة بالاستيطان تحدياً سافراً للمجتمع الدولي، والشرعية الدولية، واستهتاراً بجملة الإدانات الدولية لجرائم الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

## ٥. الخارجية الفلسطينية تدين جريمة اغتيال قوات الاحتلال للشهيد أحمد النجار

رام الله-منتصر حمدان: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة جريمة الاغتيال الإسرائيلية للشهيد أحمد النجار (١٩ عاماً)، معتبرة قتله جريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي تمارسها قوات الاحتلال.

وشددت الوزارة على ضرورة معاقبة الاحتلال على جرائمه مشككة في عقم التحقيقات والمحاكم "الإسرائيلية"، وعقم أي آمال قد تبنى عليها لتحقيق العدالة ومحاكمة المجرمين والقتلة. وقالت، "إن أكبر دليل على ذلك هو إغلاق التحقيقات "الإسرائيلية" المزعومة حول مجزرة رفح التي راح ضحيتها أكثر من (١٥٠) فلسطينياً، وإلحاق دمار هائل بالمدينة، كما أعلن موقع "ن وحي" "الإسرائيلي"، وذلك تحت حجة عدم وجود أي أخطاء وبالتالي لن تتم محاسبة أي عسكري.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٢

## ٦. تقرير: تعاون بين عباس والأسد للسيطرة على مخيم اليرموك

بيروت - عز الدين أحمد: تناقلت وسائل إعلام لبنانية وسورية وصفحات التواصل الاجتماعي تقارير تتحدث عن قيام النظام السوري بتشكيل لواء عسكري من المقاتلين الفلسطينيين، مهمته اقتحام مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق تمهيدا لبسط السيطرة عليه، في ظل حصار مشدد تفرضه عليه قوات النظام منذ نحو عام ونصف.

وبحسب ناشطين وإعلاميين فلسطينيين تحدثوا لـ"عربي ٢١"، فإن التشكيل العسكري الذي أسسه النظام السوري يحمل اسم "لواء اليرموك"، ويضم مقاتلين من مختلف القوى الفلسطينية الموالية للنظام السوري، كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة، وحركة فتح الانتفاضة، وجبهة النضال، إضافة إلى من يتم تجنيدهم اجبارياً من الفلسطينيين في إطار "جيش التحرير الفلسطيني" التابع لمنظمة التحرير.

### تشكيلات مسلحة للقتال

وأكد الناشطون أن هذه الخطوة امتداد لما درج عليه النظام السوري مؤخراً، حيث يسعى إلى إنشاء تشكيلات مسلحة للقتال في بيئات ومناطق ينتمي لها المقاتلون لتقليل الخسائر في صفوف قواته، ولمعرفة المسلحين البيئات التي يقاتلون بها أكثر من غيرهم.

ويعلق الناشط الإعلامي "حذيفة المقدسي" على هذا الموضوع قائلاً إن "هناك مخططاً واضحاً لضرب الفلسطينيين ببعضهم، تحت إشراف النظام السوري، والجمهورية الإيرانية ومليشيات حزب الله".

وحمل "المقدسي" في حديث لـ"عربي ٢١" الفصائل المؤيدة للنظام السوري المسؤولية، وقال: "للأسف مرة أخرى تثبت الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام السوري، أنها حريصة على إنهاء الوجود الفلسطيني في سوريا، فتارة تكون شريكة له في الحصار واستهداف واغتيال أبناء الشعب الفلسطيني، وتارة بتجويد أهله عبر منع المساعدات من الدخول إليه".

### فتح والسلطة تدخلان على الخط

ويقول الناشطون عن هذا التطور -وإن كان لافتاً- إلى أنه في يأتي إطاره الطبيعي بحكم سعي النظام السوري إلى إيجاد منافس فلسطيني للمجموعات المسلحة في المخيم وفي مقدمتها جبهة النصرة وأكناف بيت المقدس، إلا أن التطور الأخطر في هذا الملف حسب الناشطين هو في دعم وتأييد حركة فتح والسلطة الفلسطينية والفصائل المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير لهذا التشكيل المسلح.

وفي هذا السياق يقول الإعلامي الفلسطيني يوسف العكاوي إن منظمة التحرير والسلطة "كانت تسعى إلى رفع تهمة الحصار عن النظام والباسها للمحاصرين داخل المخيم". وبحسب "العكاوي" فإن حركة فتح "تراهن على استرداد ممتلكاتها من حركة فتح الانتفاضة وقد نجحت في هذا بشكل كبير، وكذلك إلى احتلال الفراغ الذي تركته حركة حماس بمغادرتها دمشق". ويضيف أن وفد منظمة التحرير "قدم الكثير من الخدمات السياسية للنظام، وحاول الدخول إلى المخيم إغاثياً وميدانياً، وباعت محاولاته بالفشل، حتى حانت اللحظة المناسبة لدفع الأثمان، من خلال المشاركة العسكرية باقتحام المخيم".

### ماذا تستفيد فتح؟

وعن الجديد التي تضيفه مشاركة السلطة، وحركة فتح بشكل مباشر في الصراع يرى العكاوي أن "الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام لم تستطع طوال سنتين حسم معركة المخيم، من خلال المشاركة المباشرة، مما جعل مشاركة قوات فلسطينية تابعة لمنظمة التحرير أمراً ضرورياً، وخصوصاً أن حركة فتح لديها "كتيبة القراعين" داخل المخيم وقوامها ٨٠ عنصراً، ويضيف قوة جديدة من خارج المخيم وداخله إلى الفصائل التي ستقتحم المخيم".



## غطاء سياسي وإعلامي في سوريا

وبلغت "العكاوي" إلى أن منظمة التحرير تحتاج إلى غطاء سياسي وإعلامي في سوريا، تولاها أنور عبدالهادي، مدير مكتب فاروق القدومي، حين رفع من نبرته ضد الكتائب الموجودة في المخيم، "وانتهز الفرصة ليتهم حركة حماس بأنها تقود هذه الكتائب وترفض تحييد المخيم".

ويكشف العكاوي أنه ومن أجل ذلك "جرى ابتداء مسمى لواء اليرموك، أسوة بتجربة لواء القدس في المخيمات الأخرى على أن يكون بقيادة حركة فتح، ومشاركة القيادة العامة، فتح الانتفاضة، جبهة النضال، الصاعقة، وغيرهم".

ويشير إلى أنه وفي هذا السياق "جرى التواصل مع "كتيبة القراعين" للتنسيق في موعد الهجوم من الداخل والخارج، وأرسلت إليهم الأموال ففوجئوا برفض بعض أعضاء قيادة الكتيبة لهذه الخطة، وعلى رأسهم علي الحجة وأبو أحمد طيراوية، اللذين تمت تصفيتهم جسدياً لاحقاً لتنفيذ المخطط المرسوم".

## ساعة الصفر المؤجلة

ويشير الناشطون إلى أن ساعة الصفر التي كانت مقررة لاقتحام المخيم، حددت في الخامس عشر من الشهر الماضي، غير أن اعتقال مسلحي المعارضة لأحد الناشطين العاملين على تجنيد العناصر لكتيبة القراعين، وكشفه عن معلومات بشأن الهجوم أجل التنفيذ لإشعار آخر.

وفي هذا الصدد يؤكد الصحفي في مخيم اليرموك "أحمد عوض"، أنه بالفعل يجري بين الحين والآخر ملاحظة تحركات عسكرية وتغييرات في الوضع الأمني المحيط بالمخيم، مشيراً إلى أن "حزب الله يدير ويشرف على معارك وحصار مخيم اليرموك".

ويرى "عوض" في حديثه لـ"عربي ٢١" أن النظام السوري وحلفاءه لجأوا إلى هذه الخطوة لأنهم "يدركون أن الكتائب في مخيم اليرموك وخاصة الأكناف هي كتائب منظمة ومدربة بخلاف الجيش الحر العشوائي".

ويخلص إلى أن هذا الأمر (تشكيل اللواء) "يتماشى مع مشروع سفارة فلسطين والنظام في تشكيل مجموعات مسلحة داخل المخيم تكون منافسة للأكناف وجبهة النصر"، محذراً في ذات الوقت من أن هذه الخطوة "أثارت مخاوف اللاجئين في المخيم من أن تؤدي إلى استمرار الحصار ومقاومة المعاناة الأزمنة الإنسانية التي يعيشونها".

عربي ٢١، ٢٠١٥/٢/١

## ٧. مساعدون لدحلان: غالبية القيادات الفلسطينية تحمل جنسيات أخرى

رام الله: دافع مقربون من القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان عن حصوله على الجنسية الصربية وعائلته، وعدوا ذلك أمرا طبيعيا وليست له أي أبعاد. وتساءل القيادي في حركة فتح الدكتور سفيان أبو زائدة عن الغرابة في منح صربيا الجنسية للنائب محمد دحلان، ولماذا إثارة هذه الزويدة. وقال أبو زائدة، وهو مقرب من دحلان، على صفحته على «فيس بوك»: «أين الجريمة بمنح صربيا جنسيتها لدحلان؟ ولماذا لم يتم تسليط الضوء على غير دحلان من الذين يملكون جنسيات لبلدان كثيرة وهم متنفذون في السلطة؟». وأضاف «أين الجريمة في ذلك، أو بالأحرى أين المشكلة؟». وتابع «أقترح على المواقع الصحافية أن تعمل بشكل مهني وتجري تحقيقا صحافيا مهنيا حول عدد المسؤولين من أكبر واحد إلى أصغر واحد، هم وعائلاتهم الذين يحملون جوازات سفر غير الجواز الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١

## ٨. محافظ نابلس: لن نسمح بسلاح غير شرعي ولم نقتحم شقة النائب الطيراوي

نابلس- بشار دراغمة: ألقت أجهزة الأمن أمس القبض على ستة مطلوبين لديها على ذمة قضايا مختلفة تتعلق بالأمن وإطلاق النار ومحاولة تجاوز القانون. وأكد اللواء أكرم رجب، محافظ نابلس لـ"الحياة الجديدة" ان الموضوع لا يتعلق بحملة أمنية، وإنما بنشاط دائم لقوى الأمن الفلسطينية لتطبيق القانون، وشدد على أن الأجهزة الأمنية مستمرة في مواصلة نشاطها الطبيعي وترفض بأي شكل من الأشكال الخروج عن القانون من أي طرف. وأوضح الرجب ان النشاط الأمني ليلة أمس الأول هدف بشكل أساسي إلى ملاحقة مطلقي النار في الأفراح وغيرها من المناسبات، وكذلك المتسببين في عدد من الظواهر السلبية. ونفى الرجب ما تردد عن اقتحام قوات الأمن لشقة النائب جمال الطيراوي، وأكد أن الأمن يبحث عن مطلوبين يعيشون في العمارة السكنية التي يسكن فيها الطيراوي وهم أبناء شقيقه، وتم تفتيش عدد من المنازل ولم يكن بينها شقة النائب نفسه. وأوضح الرجب ان الأجهزة الأمنية تحترم الحصانة الممنوحة بموجب القانون للنائب الطيراوي ومنزله وعلى هذا الأساس لم تدخل شقته. وأضاف: "لكن لا يمكن لهذه الحصانة أن تكون لكل السكان في عمارة سكنية بكل شققها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٩. دائرة شؤون المغتربين: التوصل لاتفاق مع الحكومة القبرصية بشأن الفلسطينيين اللاجئين

رام الله: توصلت الجالية الفلسطينية في قبرص إلى اتفاق نهائي مع مسؤولي الحكومة القبرصية، أمس، لحل مشكلة اللاجئين في مخيم الإيواء المقام بالقرب من العاصمة القبرصية، نيقوسيا. وأشارت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، إلى أن أحد ممثلي الجالية نيكولا خطاب أكد من داخل مخيم الإيواء في اتصال معها، أن ممثلي الجالية وأبناء المخيم توصلوا إلى حل نهائي يرضي كافة الأطراف، ويلبي الحدود المعقولة من المطالب، وفي مقدمتها ضمان حياة كريمة للاجئين الذين دفعتهم ظروف الصراع الدائر في سورية إلى الخروج من مخيم اليرموك المحاصر.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

#### ١٠. القوى الوطنية والإسلامية تجري اتصالاتها مع القاهرة حول تداعيات الحكم على "القسام"

عبرت القوى الوطنية والإسلامية عن صدمتها واستهجانها لقرار محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة الذي صدر بحق "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس، باعتباره منظمة "إرهابية". وتوقفت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة في اجتماعها اليوم الأحد، عند القرار كونه يصدر بحق ذراع مقاوم يخوض معركة التحرير والتصدي للاحتلال على أرض فلسطين. وقالت القوى في بيان لها عقب انتهاء الاجتماع: "تراهن القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة على دور مصر وشعبها في معركة تحرير الأرض الفلسطينية المحتلة واستعادتها من العدو الصهيوني".

وأكدت القوى على قوة ومتانة العلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والمصري والتي تربطهم علاقة المصاهرة والنسب والقومية والإسلام.

وأضافت: "في الوقت الذي نتقدم فيه بالجزء لمصر وشعبها بشهداء الجيش المصري معبرين عن أملنا باستقرار مصر وحقق دماء أبناءها فإننا سنعمل على تكثيف الاتصالات مع جمهورية مصر العربية من أجل معالجة التداعيات السلبية لقرار محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة بشأن كتائب القسام بما يحافظ على مكانة المقاومة الفلسطينية كحركة تحرر وطني وجهتها مقاومة الاحتلال الصهيوني فقط أمليين كذلك وقف الحملة الإعلامية من بعض وسائل الإعلام التي تهدف إلى تأجيج التباينات وتسعى إلى تخريب العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والمصري".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١

## ١١. فصائل في منظمة التحرير تدعو لمعالجة تداعيات قرار تصنيف "القسام" منظمة إرهابية

الجزيرة - وكالات: دعت خمسة فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية اليوم الأحد إلى العمل مع المسؤولين المصريين لمعالجة تداعيات قرار محكمة مصرية في القاهرة، يوم أمس، بتصنيف كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، منظمة إرهابية. وأكدت الفصائل -في بيان مشترك- على ضرورة معالجة قرار المحكمة المصرية بما يحافظ على مكانة المقاومة الفلسطينية بوصفها حركة تحرر وطني، وجهتها الوحيدة مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. وأصدر البيان كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وحزب الشعب والمبادرة الوطنية الفلسطينية وحركة "فدا"، عقب اجتماع مشترك في غزة. وأكدت الفصائل "حرص القوى الفلسطينية على أفضل العلاقات مع الشقيقة مصر، ورفض وإدانة أي تدخل في شؤون مصر الداخلية من أي جهة كانت".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١

## ١٢. البردويل: المستفيد الوحيد من تحريض مصر والسلطة الفلسطينية على حماس هو الاحتلال

غزة (فلسطين): انتقدت حركة حماس بشدة لإصدار محكمة القاهرة للأمر المستعجل أمس السبت (١٣/١)، أمراً قضائياً بإدراج "كتائب القسام" على خانة "التنظيمات الإرهابية". وقال القيادي في "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "حالة التحريض المصرية المستمرة ضد قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية، وقرار محكمة القاهرة للأمر المستعجل، الذي صدر بحالة انفعال وهياج كبير جدا يفتح الباب على كل الاحتمالات، لا سيما أن الإعلام الصهيوني يمجّد هذه الخطوات، ولذلك فالاحتمالات مفتوحة. قد لا نصدق أن الجيش المصري قد يغزو غزة، لكن هذا القرار يفتح الباب على كل الاحتمالات". وأضاف: "نحن لا نخشى من مصر ولا نخاف أحدا، فنحن لا نعرف الخوف أصلاً، نحن نحزن أن تتحول دولة عربية بحجم مصر إلى دولة وظيفية تخدم فكرة أمنية تخطها إسرائيل، هذا هو الذي يحزننا، ونحن على قناعة تامة بأن من يعادي القضية الفلسطينية هو الخاسر في النهاية، وأن الشعب المصري ليس مجعاً على معاداة المقاومة لأنه مساس بمقدس". وحذر البردويل من أن أي "متهور يفكر بالهجوم على غزة سيخسر كثيراً ولن يربح شيئاً، وقال: "نحن في بلاد مقدسة وندافع عن قضية مقدسة ولدينا من الطاقات والإمكانات ما يجعلنا قادرين على مواجهة أية مؤامرة".

وقال البردويل: "السلطة التي يقودها عباس هي المحرض الأساسي على المقاومة في قطاع غزة، وهي تعمل من أجل استعادة السيطرة على غزة بكل وسائل القمار السياسي".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١

### ١٣. القوى الفلسطينية تحث الأمم المتحدة على عدم التخلي عن إعادة إعمار غزة

حسن جبر: حثت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الأمم المتحدة على عدم التخلي عن مسؤوليتها والتزاماتها تجاه عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة مؤكدة أن الأمم المتحدة شريك أساسي ورئيس يجب ألا تتخلى عن دورها.

وأشارت القوى والفصائل خلال اجتماعها مع باسم الخالدي المستشار السياسي لمنسق عملية السلام في الأمم المتحدة روبرت سيرري في مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة، إلى أن الوكالة ليست وسيط في عملية الإعمار بصفتها مسؤولة عن ٧٠ بالمائة من سكان قطاع غزة الذين يمثلون اللاجئين الفلسطينيين.

وقال محمود خلف عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية إن القوى أبلغت الخالدي خطورة تصريح روبرت سيرري رفضه دفع الأموال لأصحاب البيوت المهدمة مؤكداً أن القوى حذرت من تبعات هذا القرار الذي يعني عودة أصحاب البيوت المهدمة إلى المدارس أو الشارع مما يعني توقف العملية التعليمية في عدد كبير من المدارس.

وأشار خلف ل الأيام إلى أن الفصائل طالبت الأمم المتحدة خلال الاجتماع بسرعة معالجة قضية إعادة الإعمار وتطوير خطة سيرري لأن التجربة السابقة أثبتت ببطء هذه الخطة في إعادة الإعمار.

وقال خلف، إن الخالدي أبلغه أن سيرري الموجود الآن في مصر من أجل حث المسؤولين المصريين والنرويجيين الذين أشرفوا على مؤتمر إعادة الإعمار للتحرك العاجل والمساعدة في أن تفي الدول بالتزاماتها وتعهداتها خلال المؤتمر.

وأشار إلى أن الخالدي أبلغ القوى أن ٦٦ ألف أسرة تلقت تعويضات من الأمم المتحدة جراء الأضرار الجزئية التي أصابت منازلهم.

بدوره، أكد بسام حسونة ممثل حزب فدا أن الفصائل أعربت عن إدانتها ورفضها لأي اعتداء على المؤسسات الدولية لكنها تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في التظاهر السلمي ضد البطء في عملية إعادة الإعمار.

وقال حسونة في حديث لـ "الأيام" إن ممثل الأمم المتحدة أبلغ الفصائل وجود لبس في التصريحات التي صدرت حول قرار وقف المساعدات المقدمة لأصحاب البيوت المهدمة وإن الهدف منها كان

فقط حث الدول التي تعهدت لتمويل عملية إعادة الإعمار بالإيفاء بالتزاماتها منوها إلى أن ما وصل من أموال المتعهدين فقط ١٣٥ مليون دولار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

#### ١٤. مخابرات السلطة في الضفة الغربية تعتقل شقيق قيادي أسير بحركة الجهاد الإسلامي

جنين: اعتقل جهاز المخابرات، مساء اليوم الأحد (١-٢)، محمود قعدان شقيق القيادي في حركة الجهاد الإسلامي طارق قعدان وشقيق الأسيرة منى قعدان، خلال وجوده في مستشفى الرازي في المدينة. والمعتقل محمود قعدان هو أسير محرر من سجون الاحتلال من اعتقال دام لما يزيد عن أربعة أعوام ونصف.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١

#### ١٥. موظفون في السلطة ينتمون لفتح يتظاهرون في غزة احتجاجاً على قطع رواتبهم

غزة رائد لافي: تظاهر عشرات الموظفين ممن طالهم قرار السلطة الفلسطينية بقطع الرواتب أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة غزة، مطالبين الرئيس محمود عباس إعادة صرف رواتبهم الشهرية. وقال رئيس اللجنة المطلوبة لأصحاب الرواتب المقطوعة في قطاع غزة مازن شاهين، إنه تم قطع رواتب عشرات الموظفين بشكل تعسفي ومن دون أي قرار مسبق من السلطة. وقطعت السلطة الفلسطينية رواتب نحو ٢٥٠ موظفاً من أبناء حركة "فتح" في قطاع غزة، فضلاً عن قطع رواتب نحو ١٣٠ شخصاً من وجهاء ومخاتير غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٢

#### ١٦. محمد اشتية: المسار السياسي مغلق وندرس إلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال نهائياً

نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح محمد اشتية إن "القيادة الفلسطينية تدرس إلغاء التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل نهائي وكلي"، ضمن سياق استراتيجية وطنية لمواجهة سياسته العدوانية. وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن أبرز ركائز تلك الاستراتيجية تتمثل في "بحث إلغاء التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتدويل الصراع، وتحرك داخلي وخارجي لفرض مقاطعة حقيقية ضد الاحتلال ورفع تكلفته".

وأوضح أن "الجانب الفلسطيني يسعى لكسر صيغة الأمر الواقع الذي يحاول الاحتلال فرضها، من خلال وجود سلطة بلا سلطة، وأرض منقوص منها ألفي دونم، مع زيادة عدد المستوطنين ضمنها لما يقارب ألفي مستوطن".

وتحدث عن أن "المسعى الفلسطيني لكسر الواقع المحتل تجسد عبر الذهاب إلى الأمم المتحدة، غير أن مجلس الأمن فشل في تحقيق السلام والأمن في فلسطين"، وذلك لدى عدم حصول مشروع القرار الفلسطيني العربي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة على الأصوات التسعة المطلوبة لتمريضه.

وأكد أن "الجانب الإسرائيلي ليس شريكاً ولا حليفاً، وإنما "دولة" تحتل الأراضي الفلسطينية، بما فرض ثلاثة أشكال من العلاقات، السياسية والأمنية والاقتصادية، التي أفرزها اتفاق أوسلو" (١٩٩٣).

ولفت إلى أن "المسار السياسي بات مغلقاً، بعد فشل الوصول إلى حل لإنهاء الاحتلال، بسبب التعنت الإسرائيلي"، بينما "يعد المسار الاقتصادي طريقاً باتجاه واحد".

وبين أن "الجانب الإسرائيلي يصدر للجانب الفلسطيني ما قيمته ٤,١ مليار دولار سنوياً من البضائع والسلع، بينما لا يسمح للجانب الفلسطيني إلا بتصدير ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار سنوياً إليه، ما يخلق خللاً في الميزان التجاري لصالح الاحتلال بشكل مطلق".

وأفاد بأن "سلطات الاحتلال خرقت موضوع التنسيق الأمني منذ العام ٢٠٠٢، وما تزال تخرقه يومياً، عبر اقتحام قواتها لمناطق السلطة، ما دفع القيادة الفلسطينية إلى وضعه تحت علامة تساؤل كبيرة ودراسة إلغائه بشكل نهائي وكلي".

وأشار إلى أن "هناك نهجاً يتبلور حالياً بمقاطعة حقيقية للبضائع الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، بينما يتم البحث في تدويل الصراع، عبر المحكمة الجنائية الدولية والأمم المتحدة".

وحول موضوع المصالحة؛ أكد اشتية "حرص جميع فصائل منظمة التحرير على تشكيل وفد من المنظمة للذهاب إلى قطاع غزة والبحث مع حركة "حماس" حول سبل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وليس فتح حوارات جديدة".

واعتبر أن "الآلية لإعادة الإعمار التي وضعتها الأمم المتحدة بالتنسيق مع الاحتلال ووافقت عليها الأطراف الفلسطينية آتية أثبتت أنها غير قادرة على إعادة إعمار قطاع غزة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٢

## ١٧. "المجد الأمني": لماذا كثفت المقاومة في غزة تجاربها الصاروخية مؤخراً؟

المجد - خاص: مئة صاروخ تجريبي خلال ٦ شهور بعد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، و ٢٠ صاروخ خلال يومين، يعني أن التجارب الصاروخية للمقاومة تتم بشكل مكثف وكبير.

التجارب الصاروخية للمقاومة طيلة الفترة السابقة كانت تتم بصاروخ واحد أو اثنين، أما خلال الأسبوع الأخير فالتجارب الصاروخية للمقاومة تتم بدفعات من الصواريخ، وهذا ما تم رصده من خلال وسائل إعلام محلية وعبرية.

الإعلام العبري يتابع عن كثب هذه التجارب، ففي تجربة أخيرة قامت المقاومة بتجريب ١٣ صاروخا دفعة واحدة حسب رصد الجيش الصهيوني لهذه التجارب، وهذا يعزز الدلائل على أن عجلة التطوير الصاروخي في كتائب القسام تسير بشكل سريع جدا.

خلال الحرب الماضية أطلقت الصواريخ على مدينة حيفا صاروخا صاروخا، وأكبر دفعة صاروخية أطلقت على تل أبيب هي أربعة صواريخ دفعة واحدة، ودقة الهدف كانت بنسبة معينة، كل هذه الإمكانيات يبقى باب التطوير لها متاحا، مما يمكن المقاومة من ضرب حيفا بدفعات، وتل أبيب بدفعات أكبر في المرة الواحدة، وتطوير دقة إصابة هذه الصواريخ لأهدافها.

المتابع لحركة وكثافة إطلاق الصواريخ التجريبية يعي بشكل بديهي أن كل صاروخ تجريبي تطلقه المقاومة يعبر عن تطوير معين على المنظومة الصاروخية الخاصة بها، وهذا يعطي انطباعاً واضحاً لما سيكون عليه مشهد المدن الصهيونية المحتلة خلال أي مواجهة قادمة مع غزة قد يبدأها الاحتلال، أو أنها قد تنتج عن انفجار قطاع غزة في وجه استمرار الحصار والتضييق وعدم الإعمار.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/١

## ١٨. هشتاق "#القسام\_مش\_إرهاب" / "#القسام\_مقاومة" يجتاح مواقع التواصل الاجتماعي

غزة (فلسطين): أطلق نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك هشتاق بعنوان: "#القسام\_مش\_إرهاب | "#القسام\_مقاومة"، وذلك رداً على إصدار محكمة مصرية حكم باعتبار "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس تنظيمًا إرهابيًا.

وشارك الآلاف من النشطاء بتغريدات أكدت على دعمها وتأييدها لكتائب القسام وكلك إشادتها بها ومهاجمتها للنظام المصري، ونشر صور أناشيد وفيديوهات لكتائب القسام. وتتوعدت هذه التغريدات ما بين مسئولين وشخصيات عربية معروفة من كافة الدول العربية والإسلامية.

وقالت الإعلامية خديجة بن قنه في تغريدة لها: أنشودة الجهاد مش إرهاب رداً على اتهام قضاء الانقلاب المصري لكتائب القسام بالإرهاب.



أما الداعية الإسلامي طارق سويدان فقال: نحن نعتبر هؤلاء (كتائب القسام) أبطالاً بل هم رأس الحربة في الصراع مع عدونا الصهيوني. وغرد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الفلسطيني السابق إسماعيل هنية قائلاً: "كتائب القسام تاج فوق الجبين وفخر للأمة ودرعها الحامي لا يضرها من يخالفها أو يمكر بها فهي قدر الله النافذ وسهما في كنانة الحق لا تكسره النواذب ولا المؤامرات ولا تحرفه متاهات الإقليم عن بوصلته تجاه القدس".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١

#### ١٩. نتياهو ينتقد الأمم المتحدة لعدم توجيهها اتهامات لإيران بالوقوف وراء عملية حزب الله

الأناضول: انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، موقف الأمم المتحدة من عدم توجيه "أصابع الاتهام إلى إيران التي تقف وراء العملية التي وقعت على الحدود الشمالية"، في إشارة لمقتل جنديين في الهجوم الذي نفذه حزب الله عند الحدود ضد دورية إسرائيلية الأربعاء. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مساء الأحد، بحسب بيان لمكتب نتياهو وصل الأناضول نسخة منه. وقال نتياهو: "حتى الآن لم يوجه المجتمع الدولي إصبع الاتهام إلى إيران التي تقف وراء العملية التي وقعت على الحدود الشمالية، ووراء المحاولة لإقامة بنية تحتية للإرهاب، في هضبة الجولان ضد إسرائيل، كما أن إيران تقف وراء ممارسة الإرهاب في كل أنحاء العالم". وأضاف نتياهو: "لا يجري تنفيذ قرار مجلس الأمن (١٧٠١) الذي أنهى حرب تموز (يوليو ٢٠٠٦)، وأن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان (يونيفيل) لا تبلغ عن تهريب السلاح إلى جنوب لبنان". وعن مقتل جندي اليونيفيل الإسباني، فرانسيسكو خافيير توليدو، في قصف للجيش الإسرائيلي، قال: "لقد اتفقت مع رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي على إجراء تحقيق مشترك في هذه القضية". وحول الملف الفلسطيني، أوضح نتياهو أن "التوجه الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي يشكل خطوة خطيرة قد تزعزع الاستقرار في المنطقة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٢٠. ليبرمان: حكومة وحدة وطنية بين "ليكود" و"المعسكر الصهيوني" برئاسة نتياهو

الناصرة - الحياة: وضع زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان حداً لأبناء عن احتمال أن يكون حزبه شريكاً في حكومة برئاسة زعيم "المعسكر الصهيوني"

الوسطي إسحاق هرتسوغ بإعلانه أمس أنه لن يكون شريكاً في "حكومة يسارية" بزعامه هرتسوغ، متوقفاً في الوقت ذاته أن تكون الحكومة التي تفرزها نتائج الانتخابات المقبلة، بعد ٤٣ يوماً، حكومة "وحدة وطنية" تحالفية بين "ليكود" و"المعسكر الصهيوني" برئاسة زعيم "ليكود" رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتنياهو.

وتباهى ليبرمان، في مقابلة مع موقع "واينت" الإخباري، بأن حزبه لم يبدل مواقفه اليمينية بدءاً برفض الانسحاب من الخليل مروراً برفض الانفصال عن قطاع غزة وانتهاءً بأنه لن يكون شريكاً في حكومة يسارية إلى جانب حزب "ميرتس" اليساري.

ورأى ليبرمان أن ثمة احتمالين واقعيين سينشآن بعد الانتخابات، إما حكومة يمينية أو حكومة وحدة بقيادة اليمين، أي في الحالين يقود نتنياهو الحكومة المقبلة أيضاً. وأضاف أن نتنياهو وهرتسوغ يفضلان "حكومة وحدة" على رغم حديثهما عن أنهما لا يريدانها.

وأضاف أن الجدل الحقيقي والخيار الحقيقي في هذه الانتخابات هو عدم الحزم من جهة وعدم القدرة على الحسم من جهة أخرى. وهنا لا يهم من يقود الحكومة، هرتسوغ أو نتنياهو فالأول ساذج والثاني شعبي.

واشترط دعمه تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة بأن تكون الخطوط العريضة لها مقبولة على حزبه، "وهل ستتضمن القضاء على حماس"، مضيفاً أنه "لن يتم التقدم في عملية السلام من دون إطاحة (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) أبو مازن والقضاء على حماس".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

## ٢١. ليبرمان: حرب ثالثة ضد حزب الله وعملية رابعة في غزة حتميتان

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان أمس، ان حرباً ثالثة ضد حزب الله وعملية عسكرية رابعة في قطاع غزة حتميتان، وذلك بسبب ما اعتبره ليبرمان التردد الإسرائيلي في الرد على هجوم حزب الله في مزارع شبعا الأربعاء الماضي.

وقال ليبرمان لموقع "يديعوت احرونوت" الإلكتروني ان الردع الإسرائيلي في خطر بعد هجوم حزب الله الذي خلف قتيلين وسبعة جرحى من الجنود الإسرائيليين وما تبعه "رد إسرائيلي غير كاف".

وقال ليبرمان "لا تجعلهم يروون لنا القصص عن ان حماس تستجدي وانهم على ركبهم. لقد رأينا عشرة صواريخ أطلقت في عرض البحر الأسبوع الماضي. نحن نرى كل أسبوع كيف يعيدون بناء ترسانتهم". وأضاف "لا شك ان قواعد اللعبة تغيرت وفق ما فرضه حزب الله علينا نحن لا نرد، بل

نقرر احتواء الحادث، اعتقد ان ذلك غير مبرر تماما. حزب الله أكثر جرأة وتصميما وأكثر استفزازيا. هذه سابقة حيث ان كل واحد يتابع ردنا أو افتقارنا للرد".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

## ٢٢. غانتز: المجتمع الدولي سيتدخل لإنهاء النزاع بين "إسرائيل" وفلسطين

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٢، عن إفي، أن رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بيني غانتز، حذر اليوم (الأحد)، من أن المجتمع الدولي قد يكون مُجبِراً للتدخل لإنهاء النزاع بين إسرائيل وفلسطين، وذلك في تصريح غير شائع لمسؤول إسرائيلي رفيع.

وقال غانتز، الذي يترك منصبه في غضون أسبوعين، خلال ندوة في مؤسسة أكاديمية شمالي تل أبيب: "المجتمع الدولي لا يمكنه السماح لنفسه بعدم التدخل" لحلّ النزاع.

وذكرت وسائل أعلام محلية أن رئيس الأركان الإسرائيلي أشار إلى أن بلاده ستعثر على طريقة من أجل التقدم في عملية السلام، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأوضح "إننا في فترة حساسة للغاية فيما يتعلق بالوضع السياسي في إسرائيل، وإنني أرتدي الزي الرسمي"، منوهاً أنه لا يمكنه إبداء المزيد بسبب منصبه العسكري الذي يمنعه من الإدلاء بتعليقات سياسية.

وقال "لا يمكنني صياغة مشاريع في هذا الشأن، لكن الأمر جوهري لنا، وآمل في إمكان إيجاد السبيل للتقدم"، في إشارة إلى عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

واستبعد المسؤول نظرية أن النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين كان السبب في وجود بؤر نزاعات أخرى في العالم، مثل العراق، موضحاً أنه "ليس سوى حجة استراتيجية".

وأشار أيضاً إلى الوضع في الحدود الشمالية لإسرائيل، عقب تبادل إطلاق النار أخيراً مع حزب الله، ما أسفر عن مقتل جندي إسباني عضو في قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان (يونيفيل).

وأضاف "لا يمكننا السماح بوضع يكون فيه القطاع الشمالي تربة خصبة لأنشطة إرهابية ضدنا".

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١، أن غانتز قال، "إننا نعيش فترة حساسة جدا من ناحية الواقع السياسي الإسرائيلي... لكن لا شك بأن هذا الموضوع (المفاوضات) هام جدا".

وقال غانتز قبل أسبوعين من مغادرته منصبه وخلال مشاركته صباح اليوم في مؤتمر في هرتسليا بذكرى رحيل رئيس هيئة الأركان السابق، أمنون شاحاك، إنه يتوقع أن الأطراف ستجد وسيلة لتجديد المفاوضات.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن غانتز قوله إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "يهرب" من المفاوضات، معتبراً هذا الأمر شديد الخطيرة وانعدام للمسؤولية، حسب تعبيره. وهاجم غانتز قرار إغلاق مطار بن غوريون خلال العدوان الأخير على غزة، وقال إنه لم يكن أي داع لذلك، وإنما القرار جاء في أعقاب قرار سلطة الطيران الأميركية بمنع الطائرات الأميركية من الهبوط في المطار. وقال إن ما سيحصل في جولات قتالية مستقبلية سيكون أكبر بكثير مقارنة بما حصل خلال العدوان الأخيرة على غزة، لافتاً إلى أن حزب الله يملك كمية كبيرة من القذائف الصاروخية التي لا تملكها العديد من الدول في العالم.

### ٢٣. ليفني: نتياهو ينفق مئة ألف شيكل على الكحول من المال العام

رام الله- القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: كشف ماني نفتالي المدير السابق لمقر رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتياهو ان ما انفقه الأخير وزوجته سارة على الكحول، وصل خلال السنتين الأخيرتين إلى حوالي ١٠٠ ألف شيكل، ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم الأحد، عن نفتالي انه كان يشتري بنفسه النبيذ للمقر، وأشار إلى ان النبيذ الأحمر الفاخر كان يخصص لسارة نتياهو، في حين كان يتم تقديم النبيذ الأبيض العادي للضيوف. وتعليقاً على هذه التقارير، قالت تسيبي ليفني من المعسكر الصهيوني "ان نتياهو يصرف على الكحوليات ١٠٠ ألف شيكل من المال العام، علماً ان مليون عامل في إسرائيل يتقاضون ٢٤٠٠ شيكل شهرياً".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١

### ٢٤. يدلين: حكومة نتياهو دهورت العلاقات مع الولايات المتحدة إلى حضيض خطير

عرب ٤٨: اتهم الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) عاموس يدلين، رئيس الحكومة بنيامين نتياهو بأنه دهور العلاقات مع الولايات المتحدة إلى الدرك الأسفل. وحمل يدلين، وهو مرشح المعسكر الصهيوني لوزارة الأمن، مسؤولية تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة لرئيس الحكومة بنيامين نتياهو ولوزير الاقتصاد رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت. وتطرق يدلين في اجتماع انتخابي اليوم إلى نية نتياهو إلقاء خطاب أمام الكونغرس والأزمة التي رافقته، وقال: 'حكومة نتياهو بينيت دهورت العلاقات مع الولايات المتحدة إلى حضيض خطير. نتياهو لن ينتصر على إيران بالخطابات الانفعالية وبالتقاط الصور في الكونغرس بل ببناء علاقة ثقة وثيقة مع رئيس الولايات المتحدة'.

وأضاف أن الأمر يتطلب ' سياسة حكيمة وخطوات عملانية خلاقة. يمكننا وقف النووي الإيراني بالتعقل وبتعاقد دمج الوسائل العملانية والسياسية، والتعاون مع الولايات المتحدة أمر مصيري من أجل تحقيق ذلك!.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١

## ٢٥. مسؤول إسرائيلي: إيران استأنفت دعمها العسكري والمالي لحماس

القدس: أعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الإسرائيلية، أن "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتابع عن كثب، عودة العلاقة بين إيران وحركة حماس، لا سيما في ما يتعلق بإعادة بناء الجناح العسكري للحركة، إثر حرب الصيف الماضي".

ونقلت إذاعة الجيش عن المسؤول قوله إنه: "بعد وقت قصير من انتهاء حملة "الجرف الصامد"، بدأت العلاقات بين "حماس" وطهران، تعود تدريجياً إلى سابق عهدها، ومع ذلك بعد عامين من الانفصال التام بين الطرفين، والذي طرأ، بسبب العلاقة الدافئة بين حماس ونظام الرئيس المصري المعزول محمد مرسي".

وقال المسؤول "إن هناك تدفقاً للأموال على حركة حماس، وهذه ليست الأموال التي تحولها قطر للحركة، ولكنها أموال لا فتة للنظر"، مشيراً إلى أنه "من خلال المساعدات المالية، يسعى الإيرانيون إلى تقوية الجبهة الجنوبية ضد إسرائيل"، وموضحاً أن "المال الإيراني يساعد حماس على تسليح قواتها بأسلحة متطورة، على ضوء المصاعب التي تفرضها مصر على الحركة".

وفي هذا السياق رأى هذا المسؤول "أن حماس تجد صعوبة في تسليح عناصرها بأسلحة عالية النوعية، حيث وسعت مصر المنطقة الأمنية الفاصلة على طول محور فيلادلفيا . سلاح الدين، وتعمل على تدمير الأنفاق كل يوم"، مشيراً إلى "السودان، المحطة اللوجستية لشحنات السلاح، لا يساعدهم كما كان في السابق".

وأشار إلى أن "الجناح العسكري لحركة حماس عاد إلى تصنيع الأسلحة بنفسه وخصوصاً الصواريخ، كما ازدادت وتيرة التجارب التي يجريها باتجاه البحر، علاوة على شحنات الأسلحة التي تصل القطاع بتمويل إيراني". وأوضح "أن حماس عادت تصنع الصواريخ، بوتيرة أعلى مما كانت عليه في الماضي، ولكن عناصر كتائب القسام تضطر إلى إجراء التجارب على هذه الصواريخ باستمرار، لأنها لا تستخدم خطوط إنتاج جيدة، ولا مواد نوعية"، مضيفاً "إنهم يطلقونها باتجاه البحر لتجربتها، وكذلك لخلق نوع من الردع لإسرائيل، ليظهروا أن لديهم قوة بنوها بهدوء".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢

## ٢٦. مسؤول إسرائيلي: ننتياهو أحرق أوراقه في البيت الأبيض

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلن مسؤول إسرائيلي كبير أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أحرق أوراقه في البيت الأبيض، وأن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة تدهورت وتدمرت في عهده إلى أدنى مستوى لها في التاريخ المنظور، مضيفاً أنه أصبح يشعر وزملاؤه داخل إسرائيل والولايات المتحدة بأن الغضب على نتنياهو في البيت الأبيض بات يشكل تهديداً لإسرائيل، خصوصاً أن رئيس الحكومة لا يزال يواصل تحديه للإدارة الأميركية، والأسوأ من ذلك أنه لم يكتف بـ"الصفقة القذرة" التي طبخها مع قيادة الحزب الجمهوري في الكونغرس، والتي أصبح نتنياهو بسببها "محروقا" لدى أوباما، وقد تزامن كل ذلك مع نشر الخطة الجديدة للبناء في المستوطنات في الضفة الغربية، مما ضاعف من غضب الأميركيين والأسرة الدولية على نتنياهو.

ونقلت صحيفة "هآرتس" على لسان مسؤول إسرائيلي تحدث في الأيام الأخيرة مع مسؤولين أميركيين أن "التعابير القوية التي سمعها ضد نتنياهو أفنعتته بأنه حتى لو تم انتخاب الأخير في ١٧ مارس (آذار) لولاية جديدة، فإن أوباما لن يوافق على مقابله حتى خروجه من البيت الأبيض بعد أقل من عامين.. وأن الشخص الثاني الذي (أحرق) نتنياهو، حالياً على الأقل، هو وزير الخارجية الأميركي جون كيري. فقد كان كيري خلال العامين الأخيرين المدافع الأول عن حكومة نتنياهو في العالم، وفي كل مرة يجد نتنياهو نفسه متورطاً بسبب سياسة حكومته كان يسارع إلى طلب مساعدة كيري. لكن خطوة نتنياهو في موضوع الخطاب في الكونغرس كانت، حسبما جاء في الصحيفة "القشة التي قصمت ظهر البعير" لأن كيري أصبح يشعر بالإهانة الشخصية. وبيانه حول رفضه التقاء نتنياهو خلال زيارته إلى واشنطن ربما كان أكثر أهمية من بيان الرئيس. فلدى أوباما هذه مسألة مفهومة ضمناً، لكن لدى كيري فإن هذا التصرف يدل على شرح حقيقي في تعامله مع نتنياهو.

وأكد هذا الوزير الإسرائيلي أنه من غير المتوقع قيام الأميركيين بإلحاق ضرر بالمساعدات الأمنية، ليس في البداية على الأقل. ومن المتوقع أن يواصل أوباما التعاون العسكري والاستخباراتي وكأن نتنياهو غير قائم، وسيظهر برودة وإقصاء نحو نتنياهو، كما لو أنه لا يوجد أي تعاون أمني واستخباراتي. وهذا يعني أنه بعد ١٨ مارس، قد يجد نتنياهو نفسه من دون المدافع السياسي الأميركي الذي خدمه جداً طوال ست سنوات. ويمكن لذلك أن ينعكس على المحاولة الفلسطينية شبه المؤكدة لإعادة طرح قرار بشأن إقامة دولة فلسطينية في مجلس الأمن الدولي بعد الانتخابات في إسرائيل. ويعتقد مسؤول إسرائيلي ضالع في العلاقة بين القدس وواشنطن أنه إذا لم يكن نص القرار شديد اللهجة، وكان نتنياهو لا يزال يجلس في مكتب رئيس الوزراء، فإن أوباما لن يستخدم حق

النقض ضد القرار. وفي المقياس ذاته يمكن للأميركيين وقف المساعدات التي يقدمونها إلى إسرائيل، مع تحرك الفلسطينيين في المحكمة الجنائية الدولية، بل وربما يدفعون الدول الأوروبية إلى زيادة الضغط على إسرائيل، وفرض مزيد من العقوبات على المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

### ٢٧. "إسرائيل هيوم": حكومة نتياهو تقرر مواصلة تجميد تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية

الأراضي الفلسطينية - كامل ابراهيم - د ب ا: أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، قرار مواصلة تجميد تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، والتي تحتجزها منذ نهاية العام الماضي، كخطوة عقابية رداً على توجهها لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وأفادت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، بأنه بالإضافة إلى مبلغ نصف مليار شيكل (أكثر من ١٢٧ مليون دولار) التي احتجزتها حكومة الاحتلال الشهر الماضي، فقد قررت احتجاز مبلغ ١٠٠ مليون دولار من العائدات الضريبية للسلطة هذا الشهر، وذلك إلى حين بلورة رد إسرائيلي على "تجاوز محمود عباس للخط الأحمر" بقراره التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بشكوى ضد الاحتلال لقيامه بـ"ارتكاب جرائم حرب".

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٢

### ٢٨. "الليكود" يشنّ حملة مضادة لإنقاذ نفسه من مسلسل فضائح تطارد نتياهو

الناصر - وديع عواددة: شنّ الحزب الحاكم في إسرائيل "الليكود" حملة مضادة على معسكر المعارضة وعلى أوساط الصحافة وبعض الجمعيات اليسارية واتهما بالتحالف السري لإسقاطه من الحكم من خلال الهجوم الشخصي على رئيس الوزراء بنيامين نتياهو وزوجته سارة.

وعقد عدد من قادة الحزب، وبحضور محامي عائلة نتياهو دافيد شومرون، مؤتمراً صحافياً أمس ادعوا فيه أن هناك جمعيات يسارية منها "صوت واحد" و"في ١٥" تشارك بقوة في محاولات إسقاط نتياهو من رئاسة الحكومة بشيطنته والتحريض عليه وبإنفاق أموال طائلة مصادرها غريبة ليست إسرائيلية بطريقة غير ديمقراطية وبتنسيق كامل مع المعارضة.

يشار إلى أن الليكود توجه أيضاً بالتماس للجنة الانتخابات المركزية لوقف حملات دعائية للجمعيات المذكورة كونها تخدم مصالح أحزاب المعارضة خارج نطاق الدعاية الانتخابية المسموح بها. ومن جهتها انبرت صحيفة "إسرائيل هيوم" المقربة من نتياهو شخصياً للدفاع عنه وتصدر صفحتها

الأولى عنوان "الهدف إسقاط نتتياهو"، مشيرة إلى نشاط جمعيات جديدة ظهرت في الأسابيع الأخيرة في إسرائيل بغية تحقيق هدف واحد هو إسقاط حكومة الليكود والمساعدة على تحقيق انتصار لمعسكر اليسار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

### ٢٩. "الليكود" يتهم إدارة أوباما بإرسال خبراء لإسقاط نتتياهو في الانتخابات المقبلة

تل أبيب - نظير مجلي: اتهم حزب الليكود الحاكم في إسرائيل "عناصر متنفذة في الإدارة الأميركية"، بإرسال عدد من خبراء الحملات الانتخابية بغرض المساهمة في الجهود التي يبذلها اليسار لإسقاط زعيم الحزب بنيامين نتتياهو، عن الحكم في الانتخابات القريبة في ١٧ مارس (آذار) المقبل.

وقد خرجت مصادر من الليكود بحملة هجوم كاسح على أوباما، كاشفة أن أحد كبار المسؤولين في حملته الانتخابية الأخيرة سنة ٢٠١٢، جيرمي بيرد، يقود الحملة اليوم لإسقاط نتتياهو. وصدرت صحيفة «إسرائيل هيوم»، التي تعتبر ناطقة بلسان نتتياهو، بملف خاص حول الموضوع، تكشف فيه أن مسؤولين في الكونغرس الأميركي بدأوا يهتمون بهذا النشاط وينتقدون أوباما عليه. وتوجه حزب الليكود رسمياً إلى القاضي سليم جبران، رئيس لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل، طالبا تدخله لوقف الحملة ومعاقبة أصحابها الإسرائيليين، وفحص ما إذا كان خصما نتتياهو، يتسحاق هيرتسوغ وتسيبي ليفني، شريكين فيها أم لا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

### ٣٠. مبادرة لتشجيع فلسطينيي الداخل على الإسهام في إسقاط الليكود

الناصر - وديع عاودة: يستعد وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل لزيارة الولايات المتحدة، بعد غد الأربعاء، في زيارة شبه رسمية بهدف الاطلاع على تجربة الأقليات وسلوكها الانتخابي وفق الأهداف المعلنة للزيارة التي ترعاها جهات أمريكية وإسرائيلية وفلسطينية محلية. وسيشارك نحو أربعين من رؤساء الحكم المحلي العربي في زيارة واشنطن ونيويورك، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، على نفقة متبرعين أمريكيين، وهناك سيزورون مؤسسات وأقليات أمريكية وسيلتقون بالجاليات اليهودية والإسلامية.

وتنظم الزيارة جمعيات عربية وجمعيات عربية - يهودية مثل جمعية "مساواة" و "جفعات حبيبة" و "صندوق إسرائيل الجديدة" بمشاركة ناشطين سياسيين. وترتبط هذه المبادرة بجمعية "صوت واحد"



الإسرائيلية والمدعومة من جهات أمريكية وتسعى لتغيير نظام الحكم في إسرائيل بعدة مشاريع منها مشروع "مليون يد". وتركز هذه الجهات على رفع نسبة التصويت لدى ثلاثة أوساط في إسرائيل تتميز بتدني نسبة التصويت فيها وهي العرب والمتدينون الأصوليون (الحريديم) والمهاجرون الروس. وفي اجتماع لعدد كبير من الرؤساء العرب في السفارة الأمريكية في تل أبيب تم اطلاعهم على تفاصيل الزيارة التي ستستغرق أسبوعاً. كما أوضح القيومون على الزيارة أن الهدف منها إطلاع الرؤساء العرب على تجربة السود وغيرهم من الأقليات في مجال الحقوق وممارسة الحق الديمقراطي. هناك هدف غير معلن أيضاً للقيومين على الزيارة ويتمثل بتشجيع فلسطينيي الداخل على المشاركة في ممارسة حقهم بالتصويت ورفع نسبة الاقتراع من أجل المساهمة في إسقاط حكم الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو.

وقال مصدر مطلع في الحكم المحلي العربي لـ "القدس العربي" إن جهات يهودية أمريكية منها مارك بينزول وأيرون باك مدير عام صندوق فورد سابقاً قد زارا إسرائيل في الشهر الماضي والتقيا بعض ممثلي الجمعيات والناشطين السياسيين العرب مرتين في الناصرة وحيفاً بهدف التعاون في مسألة المواطنين العرب والانتخابات العشرين للكنيست.

وأشار المصدر إلى أن جهات يهودية في الولايات المتحدة مقرية من الحزب الديمقراطي تبرعت بعشرة ملايين دولار لتشجيع بعض الأوساط في إسرائيل لرفع نسبة تصويتها والترويج لأحزاب المعارضة، منوهاً إلى أن الحملة قد خصصت مليوني دولار للحملة الخاصة بالمواطنين العرب وبهدف تشجيعهم على التصويت كي ترتفع نسبة تصويتهم من ٥٦% بالانتخابات ٢٠١٣ إلى ٦٥% فما فوق مما يخدم احتمالات فوز المعارضة بالحكم.

وقال مصدر آخر لـ "القدس العربي" شارك في حملة مشابهة بالماضي إن جهات أمريكية مقرية من البيت الأبيض تنشط بقوة لإسقاط حكومة نتنياهو لإصطياد عصفورين بحجر واحد، فهذا يخدم رغبة الرئيس أوباما الراغب بالانتقام من نتنياهو الذي تدخل بالانتخابات الأمريكية لصالح الحزب الجمهوري ومرشحيه ولأنهم يعتقدون أن استبدال نتنياهو مفيد لإسرائيل في العالم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

### ٣١. حزبا إسرائيل بيتنا و"كلنا" قد يحسما هوية رئيس الحكومة الإسرائيلية المقبلة

الناصره - الحياة: طبقاً لكل الاستطلاعات فإن ميزان القوى بين "ليكود" و"المعسكر الصهيوني" والأحزاب التي أعلنت دعمها لكل منهما متساو، ما يمنح حزبي "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية

أفيغور ليبرمان و"كلنا" بزعامة الوزير السابق موشيه كحلون، وزناً كبيراً ليكونا "بيضة القبان" في حسم هوية رئيس الحكومة المقبلة.

ورجّح بعض الأوساط احتمال انضمام ليبرمان أو كحلون أو كليهما إلى حكومة برئاسة هرتسوغ على رغم أن قواعدهما الانتخابية يمينية، وذلك على خلفية علاقة كل منهما السيئة مع نتنياهو. وصرح ليبرمان أمس أنه لن يكون شريكاً في "حكومة يسارية" بزعامة هرتسوغ، ويعزز احتمال أن يحذو كحلون حذوه ويعلن مع اقتراب موعد الانتخابات أنه لن يدعم حكومة برئاسة هرتسوغ الذي يعرفه قاموس اليمين بأنه يساري.

وتتوقع استطلاعات الرأي فوز كحلون بـ ٨-١٠ مقاعد، وفوز ليبرمان بـ ٥-٦ مقاعد بعد أن تراجعت شعبية حزبه إلى النصف في أعقاب فضائح فساد طاولت عدداً من أقطابه.

وسيكون لهذا العدد من المقاعد للحزبين الوزن الحاسم في تحديد هوية رئيس الحكومة المقبلة.

الحياة، لندن، ٢/٢/٢٠١٥

### ٣٢. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يخفف من وزن عتاد جنوده بعد حرب غزة

المجد - وكالات: كشفت القناة العبرية الثانية الأحد عن بدء شعبة التكنولوجيا في سلاح المشاة الصهيونية بخلق حلول لمشكلة الوزن الزائد الذي يحمله الجنود في ساحة المعركة وذلك كجزء من العبر المستخلصة من حرب غزة الأخيرة في يوليو وأغسطس ٢٠١٤.

وقالت القناة إن الكثير من قادة وجنود الجيش اشتكوا من الأوزان الكبيرة التي اضطروا لحملها أثناء العدوان البري الأخير والتي تشتمل على عتاد عسكري موزع ما بين ذخائر وقوافل صواريخ ما صعب من حركتهم هناك وقلل من مجال المناورة.

وأضافت أن إحدى الحلول تمثلت في تخفيف وزن قاذفات الصواريخ التي تزن ١٠ كغم حيث جرى تطوير قاذف جديد بوزن ٧ كغم.

في حين جرى التقليل من وزن الطلقة النارية للأسلحة الرشاشة الخفيفة للطلقات من عيار ٥,٥٦ ملم والمستخدم في رشاشات "تيغيف" وبنادق م ١٦ و "تفور" حيث تزن كل طلقة ١٢ غم وجرى تخفيف وزنها بنسبة ٣٠% ما يقلل حمل الجندي بكيلو ونصف الكيلو.

ومن المتوقع بدء تصنيع كميات ضخمة من هذه الوسائل خلال السنوات القادمة وذلك بناءً على الميزانيات المتاحة.

وفي السياق تحدث الكولونيل "ستاس تشكينا" رئيس قسم الذخائر الخفيفة في شعبة التكنولوجيا التابعة لسلاح المشاة أن مشكلة الأوزان الزائدة واجهت الجنود أكثر خلال الحرب البرية على غزة. وقال مبشراً الجنود أنهم سيتمكنون من حمل أوزان أخف مستقبلاً وبعد إدخال هذه التعديلات حيز التنفيذ.  
المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٣. فضيحة جديدة لتنتياهو: جهات أجنبية مولت رحلاته للخارج

القدس المحتلة- الحياة الجديدة: تتوالى فضائح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فبعد الكشف عن المصروفات الهائلة على المشروبات الكحولية، وفضيحة "الزجاجات الفارغة" لزوجته، كشفت مسودة تقرير للمراقب الإسرائيلي العام أن جهات أجنبية مولت رحلات نتنياهو وعائلته إلى خارج البلاد بمبالغ طائلة وبشكل يثير شبهات بخرق القانون ومعايير النزاهة والشفافية. وكشف المعلق في القناة العاشرة، رافيف دروكير، في مدونته، أن مسودة تقرير المراقب العام، التي ستنتشر بعد الانتخابات، تشير إلى أن جهات أجنبية مولت رحلات نتنياهو وعائلته خلال توليه منصب وزير المالية في حكومة شارون. وأشار المراقب في التقرير إلى أن الحديث يدور عن "تلقي هدايا بشكل مخالف للقانون ويمس بنزاهة المعايير والشفافية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

### ٣٤. المستشفيات الإسرائيلية تواجه أزمة كبيرة والحكومة عاجزة

عرب ٤٨: ذكرت تقارير صحفية، اليوم الاثنين، أن غرف الطوارئ في معظم المستشفيات الإسرائيلية اكتظت بالمرضى، أمس، ووصل عدد المتوجهين إلى بعض المستشفيات إلى أضعاف مضاعفة من قدرة المستشفيات على استقبال المرضى، فيما وجهت أصابع اتهام إلى الحكومة الإسرائيلية بسبب عجزها عن حل هذه الأزمة المتفاقمة. ووفقاً لموقع "واللا" الإلكتروني، فإن نسبة المرضى الذي توجهوا إلى غرفة الطوارئ في مستشفى "تل هشومير" في مدينة رمات غان، بلغت ٣٥٠% أكثر من قدرة هذا المستشفى، الأكبر في إسرائيل، على استيعاب المرضى، بينما بلغت هذه النسبة ٢٠٠% في مستشفى "رمبام" في مدينة حيفا. وقالت نائبة مدير مستشفى "تل هشومير"، الدكتورة دوريت تاكس مانوبا، "ماذا عليّ أن أقول للناس؟ اذهبوا وموتوا في بيوتكم لأن دولة إسرائيل ليست قادرة على معالجتكم؟".

ووصفت الدكتورة تاكس مانوبا أن "الاكتظاظ ليس أمرا جديدا لكنه يتفاقم من عام إلى آخر ومن شهر إلى آخر". وأضافت أن وزارة الصحة لا تستجيب إلى مطالب المستشفيات بزيادة عدد القوى العاملة والأسرة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٢

### ٣٥. "الأخبار": مقتل مندوب شركة إسرائيلية في السعودية بسبب صفقة بيع "صواريخ تاو"

ذكر موقع "واللاه" العبري أن مندوب شركة "كولسمان" الفرع الأميركي لشركة "البيت" الإسرائيلية، كريستوفر كريمر، قتل في ظروف غامضة في مدينة تبوك السعودية. ولفت الموقع إلى أن ظروف مقتله غامضة، رغم أن التقارير في الشبكات الأميركية "فوكس نيوز" و"ديلي بيست"، تقول بأن كريمر قفز من نافذة غرفته في فندق "سهرة مكارم"، لكن عائلته وأصدقاؤه يعتقدون بأنه قتل بسبب دوره في صفقة بيع صواريخ "تاو".

ونقل الموقع عن محامي العائلة، اعتقاده بأن "المشكلة كانت مع الزبون"، وبأن "منظومة الصواريخ تم بيعها لشركة سعودية، وهم اشتكوا بأنها لا تعمل" وأنه تم إرساله من أجل إثبات أنهم لا يستخدمونها كما ينبغي.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢

### ٣٦. إصابة ثلاثة إسرائيليين جراء انفجار سيارة قرب تل أبيب على خلفية جنائية

الناصرة: أصيب في ساعة متأخرة من مساء السبت (١/٣١)، ثلاثة إسرائيليين بجراح جراء انفجار سيارة داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، على خلفية جنائية. وقالت مصادر عبرية أن ثلاثة إسرائيليين، أصيبوا مساء أمس السبت، بجروح جراء انفجار سيارة في مدينة رحوبوت قرب تل أبيب، داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م. وأشارت إلى أن الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث وأن المؤشرات الأولية تشير إلى أن الحادث وقع على خلفية جنائية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٧. الإعلام العبري: العثور على أنفاق أرضية قرب الحدود اللبنانية

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقيب عن عثور الجيش الإسرائيلي على أنفاق أرضية قرب مستوطنة "زرعيت" اليهودية المقامة بمحاذاة الحدود اللبنانية.

وقال موقع (٤٠٤) الإخباري العبري، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي تقوم حالياً بفحص طبيعة الفجوة الفارغة التي تم العثور عليها أسفل أراضي المنطقة المحيطة بمستوطنة "زرعيت"، موضحاً أن العمل جارٍ بواسطة إدخال كاميرات خاصة إلى دخل تلك الأنفاق، بعد أن انحدرت آلة الحفر عميقاً في داخل الأرض. وأشار الموقع، إلى أن الجيش كان قد أعلن عثوره على كهف واسع أسفل مستوطنة "زرعيت".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١

### ٣٨. تشييع جثمان الشهيد أحمد النجار في بورين جنوب نابلس

نابلس - «وفا»: شيعت جماهير محافظة نابلس، أمس، جثمان الشهيد أحمد النجار (١٩ عاماً)، إلى مثواه الأخير في بلدة بورين، جنوب نابلس. وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفيديا الحكومي، بمشاركة عدد من ممثلي فصائل العمل الوطني، والفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة نابلس. وأطلقت قوات الاحتلال النار على الشهيد النجار، مساء أول من أمس، عند طريق التقافي بين قريتي بورين ومادما، بذريعة محاولته مهاجمة مركبات إسرائيلية بالزجاجات الحارقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

### ٣٩. نادي الأسير: اعتقال 350 مواطناً من محافظات الضفة الشهر الماضي

رام الله-«الأيام»: اعتقلت قوات الاحتلال ٣٥٠ مواطناً من محافظات الضفة، خلال الشهر الماضي.

وقال نادي الأسير، في تقرير له، أمس، إن محافظة الخليل سجلت أعلى نسبة اعتقالات وصلت إلى ١٢٠ مواطناً، تلتها محافظة القدس بـ ٦٠ معتقلاً، أما محافظة رام الله والبيرة فقد وصل عدد المعتقلين فيها إلى ٤٢ مواطناً، وفي جنين ٣٨، وسجل في محافظة نابلس اعتقال ٣٥ مواطناً، وفي محافظتي بيت لحم وقلقيلية كان عدد المعتقلين في كل منهما ١٩ مواطناً، فيما كان عدد المعتقلين في طولكرم ٨، وفي طوباس ٦ وفي سلفيت ٣.

وأشار النادي إلى أنه من ضمن المعتقلين عدد من الفتيات، منهم فداء دعمس (٢٢ عاماً) من بلدة بيت أمر، ولبنى مصباح الخطيب من يطا (٢٧ عاماً)، وتم تسجيل حالات اعتقالات لنساء وفتيات في القدس أفرج عنهن لاحقاً بشروط، وبذلك يرتفع عدد الأسيرات في سجون الاحتلال إلى ٢٤ أسيرة.

وبين أن أبرز ما شهده الأسرى داخل سجون الاحتلال خلال الشهر الماضي، العديد من حالات الاقتحام والتفتيش لأقسام الأسرى وغرفهم، وتركزت في سجون «مجدو، والنقب، وعوفر، وايشل، وريمون، ونفحة»، إضافة إلى عمليات النقل التي جرت للأسرى داخل السجون، وأنه طرأ على عدد من الأسرى تدهور على أوضاعهم الصحية، في ظل استمرار سياسة الإهمال الطبي. ولفت إلى أن عدد الأسرى الذين أصدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري الشهر الماضي بلغ ١٠٩ أسرى، بينهم ١٢ أسيراً يقاطعون المحاكم العسكرية، وجزء كبير منهم جدد اعتقاله لأكثر من مرة، ومنهم من مر على اعتقاله عدة سنوات، كذلك ثبت الاعتقال الإداري لـ ٩٠% منهم. وأوضح أن محاكم الاحتلال مددت الشهر الماضي لـ ٢١٢ أسيراً، لفترات متفاوتة متذرعة باستكمال التحقيق أو الإجراءات القضائية، ورافق ذلك منع عدد من الأسرى من لقاء المحامي، منهم الأسير محمد حماد الذي منع من لقاء محاميه لمدة عشرين يوماً، علماً أن هذه التمديدات تشمل الملفات القانونية التي تابعها نادي الأسير.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٤٠. مركز أحرار: 4 شهداء و467 معتقلاً فلسطينياً بينهم 40 طفلاً الشهر الماضي

"أحرار": ٤ شهداء و٤٦٧ معتقلاً فلسطينياً بينهم ٤٠ طفلاً خلال كانون الثاني ٢٠١٥  
ذكر مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريره الدوري الشهري الذي يرصد فيه انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين، أن عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال شهر كانون الثاني للعام ٢٠١٥ بلغ أربعة شهداء، في حين رصد المركز اعتقال قرابة ٤٧٠ مواطناً في مختلف مدن الضفة المحتلة والقدس، وغزة. وبالنسبة لحالات الاعتقال التي رصدها المركز، فقد تم تسجيل ٤٦٧ حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين، ومن بين حالات الاعتقال رصد المركز اعتقال ٤٠ طفلاً من مختلف مدن الضفة الغربية، عدد كبير منهم جرى اعتقاله في مدينة القدس. كما تم تسجيل اعتقال ٢٦ سيدة وفتاة فلسطينية، وقد تم اعتقال أغلبهن من مدينة القدس المحتلة، ومن ساحات وبوابات ومداخل المسجد الأقصى، وأشار التقرير أنه يجري غالباً الإفراج عنهن لاحقاً بعد اعتقالهن واستجوابهن من قبل شرطة الاحتلال. كما أوضح التقرير الشهري أن الاحتلال اعتقل خلال الشهر الماضي ثلاثة صحفيين من مدن الضفة الغربية المحتلة.

وبين التقرير الشهري أن أكثر المدن الفلسطينية التي سجلت فيها اعتقالات خلال كانون الثاني ٢٠١٥ هي مدينة القدس، حيث سجل فيها اعتقال ١٧٣ مواطناً على الأقل، وتليها مدينة الخليل ١٤٠ معتقلاً، وتتبعها رام الله والبيرة ٦٦ معتقلاً، ومن ثم نابلس ٥٣ معتقلاً، وبيت لحم ٤٧ معتقلاً، وجنين ٤٢ معتقلاً، وقلقيلية ٢٧ معتقلاً، وطولكرم ١٥ معتقلاً، وسلفيت ٦، وطوباس ٣ حالات اعتقال.

وأوضح التقرير الحقوقي الشهري الصادر عن "أحرار" ان قطاع غزة شهد اعتقال ٢١ مواطناً على الأقل، ومن بين المعتقلين عدد من رجال الأعمال جرى اعتقالهم على معبر بيت حانون، أما البقية فجرى اعتقالهم أثناء محاولتهم اجتياز الأسلاك الشائكة المقامة على حدود غزة تجاه الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، كما تم اعتقال عدد من صيادي الأسماك أثناء ممارستهم مهنة الصيد في عرض البحر.

وأوضح مدير مركز أحرار للأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش أن الشهر المنصرم شهد استمرار لانتهاكات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين، ولفت لخطورة استمرار الاحتلال باعتقال الأطفال الفلسطينيين، حيث جرى اعتقال ٤٠ طفلاً خلال الشهر الماضي وحده فقط.

مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، ٢٠١٥/٢/١

#### ٤١. مستوطن يدهس مواطناً قرب الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بالخليل

الخليل - «الأيام»: دهس مستوطن، أمس، مواطناً قرب الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة بمدينة الخليل، ولاذ بالفرار. وقالت مصادر محلية وشهود عيان من المنطقة، إن مستوطناً دهس المواطن رائد أبو رميلة (٣٤ عاماً)، قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، ولاذ بالفرار، مشيرة إلى أنه تم نقل المواطن أبو رميلة بسيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٤٢. الجنود الإسرائيليون يطلقون النار نحو شبان تظاهروا شرق غزة للمطالبة برفع الحصار

فايز أبو عون: فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون على الحدود الشرقية لمدينة غزة قبالة موقع "ناحل عوز" العسكري، نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه عدد من الشبان الفلسطينيين الذين حاولوا تنظيم تظاهرة هناك مطالبين برفع الحصار المفروض على القطاع منذ ما يزيد على ثماني سنوات.

وأكد شهود عيان ومصادر محلية، أنه وفور محاولة عدد من الشبان الغاضبين الوصول إلى السياج الأمني الفاصل بين شرق القطاع قبالة مدينة غزة، وداخل الخط الأخضر، وإشعال إطارات السيارات، سارعت قوات الاحتلال المتمركزة على طول الحدود وفي أبراج المراقبة المنتشرة هناك بفتح النار عليهم وإجبارهم على مغادرة المكان دون إصابة أحد منهم.

وأضاف شهود العيان، إن المتظاهرين ورغم كثافة النيران نجحوا في إشعال إطارات السيارات على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة وإسرائيل، حيث شوهدت ألسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد إلى عنان السماء وتشكل غيمة سوداء كبيرة في سماء المنطقة.

وتابعوا، إن حالة من الاستنفار الشديد حدثت بين جنود الاحتلال مع وصول عدد كبير من آلياتهم العسكرية إلى المنطقة وقاموا بالانتشار على طول الحدود، فيما بدأ بعض الجنود بتصوير المشهد بكاميرات فوتوغرافية وفيديو، الأمر الذي حذا ببعض الشبان إلى تغطية وجوههم.

يُذكر أن هذه الفعالية التي دعت إلى تنظيمها الهيئة الوطنية لكسر الحصار على غزة، هي الأولى من نوعها بعد انقطاع ومنع اللجان الوطنية للمقاومة الشعبية من تنظيم فعاليات مماثلة منذ أكثر من عامين تقريباً من قبل أجهزة أمن وشرطة الحكومة في غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

### ٤٣. رفع: إطلاق نار تجاه الصيادين والدبابات تستهدف مزارعي خان يونس

رفح - محمد الجمل: صعدت قوات الاحتلال اعتداءاتها المتواصلة على طول المنطقة الساحلية الواقعة غرب محافظة رفح خلال اليومين الماضيين، بعد أن أطلقت زوارق حربية إسرائيلية منتشرة في مياه البحر، النار تجاه مراكب وقوارب الصيادين الفلسطينيين، مستخدمة الرشاشات المتوسطة والثقيلة.

وأفادت مصادر متعددة بأن زوارق إسرائيلية تتمركز في مواقع متقدمة من الشاطئ منذ عدة أيام، أطلقت النار بشكل عنيف تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين فور دخولها المياه، ما تسببت في إلحاق أضرار متفاوتة في عدد من القوارب، ودفع العديد من الصيادين لمغادرة المياه.

كما أطلق جنود الاحتلال المتواجدين على متن الزوارق، قنابل إنارة في الهواء خلال ساعات الليل، ما زاد من حالة التوتر في تلك المنطقة.

من جانبهم أكد صيادون أن الزوارق الحربية الإسرائيلية تنتشر بصورة مكثفة في مياه البحر منذ عدة أيام، موضحة أنها قامت بنشر زوارق مطاطية صغيرة في المياه، خاصة قبالة الحدود المصرية الفلسطينية.



إلى ذلك، تعرضت مناطق متفرقة من شرق محافظة خان يونس، لعمليات قصف متقطعة خلال ساعات ليلة أول من أمس وفجر أمس، استخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة. وقال شهود عيان، إن عمليات القصف، التي تخللها إطلاق قذائف دخانية وحارقة، تزامنت مع عمليات تحليق مكثفة لأنواع عديدة من الطائرات الإسرائيلية. وأشارت المصادر نفسها إلى أن ساعات الصباح شهدت نشر أعداد من الدبابات وناقلات الجند المصفحة على طول خط التحديد، وخاصة في محيط المعبر المذكور، موضحة أن بعض هذه الدبابات شاركت في عمليات إطلاق النار.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٤٤. هارتس: "إسرائيل" هدمت ٧٧ منزلاً منذ بداية العام الجاري

تل أبيب: نشرت صحيفة "هارتس" العبرية، صباح اليوم الاثنين، تقريراً لمكتب تنسيق العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة، يشير إلى أن إسرائيل أقدمت على هدم ٧٧ منزلاً يقطن بها ١١٠ فلسطينيين، نصفهم من الأطفال الذين يقطنون في المناطق (ج) بالضفة الغربية. وحسب التقرير، فإنه فقط ما بين ١٩ إلى ٢٦ كانون ثاني المنصرم، هدمت الإدارة المدنية الإسرائيلية ٤١ منزلاً، وهو رقم مرتفع للغاية مقارنة بنفس الفترة من العام في ٢٠١٤ حيث كان يسجل هدم ٩ منازل كل أسبوع. مشيراً إلى أن من بين تلك المنازل تعود للبدو من رعاة المشاة في مناطق قرب رام الله وشمال غرب القدس (بيت اكسا) وأريحا وجنوب الخليل، غالبيتها تم تعمیرها وإنشائها بدعم أوروبي. ولفت التقرير إلى أنه خلال عام ٢٠١٤، هدمت إسرائيل سقف ٩٦٩ منزلاً. فيما سجل التقرير هدم ٢٠٨ منازل في القدس الشرقية خلال العام ٢٠١٤، وسجل بشكل عام تدمير إسرائيل لـ ٥٩٠ منزلاً بما فيها مبان سكنية، تأوي تلك المنازل ١١٧٧ فلسطينياً. وخلال الأيام الثلاثة الماضية، تم تشريد ٧٧ فلسطينياً أكثر من نصفهم من الأطفال، وياتوا بلا مأوى بعد تدمير منازلهم التي ساهمت الأمم المتحدة ببنائها.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٤٥. موظفو غزة: بيان الحكومة الأخير طعنة للموظفين ونسعى لتحويل الملف لقضية رأي عام

غزة: استنكرت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين بيان حكومة الوفاق الأخير الذي لم يتطرق إلى ذكر موظفي قطاع غزة وتعتبره طعنة في ظهر الموظف الفلسطيني واستمرار في سياسة التمييز بين الموظفين والكيل بمكيالين التي تنتهجها حكومة الحمد الله ضد قطاع غزة.

وأكدت اللجنة أن حراكها النقابي المستمر يوازن بين الحق المطلبي والنقابي للموظفين وبين مواصلة تقديم الخدمات للجمهور الفلسطيني في كافة المجالات، وأنها تحرص أن يوجه حراكها وفعاليتها للضغط على حكومة التوافق الوطني لتحقيق مطالبنا العادلة.

وأوضحت اللجنة رفضها كل الأصوات التي تسعى إلى شق صف الموظفين ووحدتهم، والتي تدعو إلى تنفيذ إضرابات عشوائية وفردية غير منضبطة، كما ودعت الموظفين إلى عدم التعاطي معها، وأن "الجسم الوحيد الذي له حق تنفيذ الفعاليات هي النقابات المرخصة وأن الإعلان عن أي فعالية بعيداً عن اللجنة النقابية غير معترف بها ومن يعلنها يتحمل كامل المسؤولية الأخلاقية والتبعات القانونية لها".

وأشارت أنها تسعى عبر الحملة الإعلامية الكبيرة إلى تحويل قضية الموظفين في قطاع غزة إلى قضية رأي عام ووقف تغول حكومة التوافق على الموظفين.

وقالت إنها "تعمل الآن في اللجنة النقابية على تقييم الحراك النقابي وتطوير الأداء واستخدام آليات جديدة وتسخير كل الطاقات الممكنة والمتاحة قانونياً ونقائياً لتوجيه الضغط على الحكومة والتأثير على قرارها بحل مشكلة الموظفين في قطاع غزة".

كما وأكدت أن اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين الإطار الجامع للعمل النقابي في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١

## ٤٦. انتشار أمراض تنفسية في طولكرم بسبب سموم إسرائيلية

عمان - نيفين عبد الهادي: كشفت دراسة دولية عن معاناة سكان عدد كبير من مناطق مدينة طولكرم الفلسطينية من أمراض تنفسية ناتجة عن المواد الكيميائية الضارة التي تطلقها المصانع الإسرائيلية، ونتج عن ذلك إطلاق حملة دولية للتوقيع على عريضة لمقاطعة هذه الشركات وإغلاقها. ووفق بيان صدر أمس عن منظمة «أفاز» الدولية وحصلت «الدستور» على نسخة منه فقد قرعت طالبات مدرسة فاطمة الزهراء في طولكرم جرس الإعلان عن خطورة ما يحدث في مدينتهن، في ظل معاناة غالبية الطالبات بالمدرسة من أمراض تنفسية، وذلك من خلال إطلاقهن صرخة طفولة مطالبين بمساعدتهن، بتحريك يبدأ من مناشدة الاتحاد الأوروبي مقاطعة هذه الشركات وإغلاقها، وإنقاذ أطفال فلسطين من هذه السموم.

ولفت البيان إلى أن مصانع الكيماويات الإسرائيلية حوّلت بعض أرجاء مدينة طولكرم إلى مناطق منكوبة ومليئة بالأمراض، وإذا ما تم إقناع الاتحاد الأوروبي، وهو أكبر سوق لهذه الشركات، بإغلاق أبوابه أمامها، فإنها لن تتمكن من الاستمرار اقتصاديا.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٤٧. فلسطيني من "أراضي ٤٨" انضم إلى "داعش" وحارب وقطعت يده

تل أبيب: انضم شاب آخر من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني ٤٨)، إلى قافلة الشبان الذين غرر بهم وانضموا إلى «داعش» في سوريا، عبر الحدود التركية وعاد هاربا من هناك، إلا أن الشاب الذي يدعى مهران يوسف خالدي (١٩ عاما)، خسر يده وعاد إلى أهله إنسانا آخر، عاجزا ومعاقا.

وقد كشفت تفاصيل قصته، أمس، عندما قدمت النيابة العامة لمحكمة الصلح في الناصرة، لائحة اتهام وصفتها بخطيرة، وطلبت تمديد اعتقاله حتى انتهاء محاكمته. وحسب روايته، فإن «داعش» دفعت له «تعويضا» عن فقدانه يده بقيمة ٥٠٠ دولار، وسرحته من الخدمة.

تجدر الإشارة إلى أن خالدي، هو واحد من نحو ٥٠ شابا من مواطني إسرائيل العرب، الذين غرر بهم ووصلوا إلى «داعش» بدعوى محاربة النظام السوري. وقد قتل ثلاثة منهم خلال القتال.

وفي أعقاب محاكمة مهران خالدي، أمس، دعا وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، إلى محاكمة الشيوخ وأئمة المساجد «الذين يروجون للأفكار المتطرفة التي تشجع هؤلاء الشبان على الإرهاب وتجمل صورة (داعش)».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١

#### ٤٨. في غزة.. حيوانات برية تموت جوعا

السبيل: حرم القصف الإسرائيلي المكثف والعنيف، لمحيط حديقة حيوان "غابة الجنوب"، في قطاع غزة، خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، صيف العام الماضي، مالكا والعاملين فيها من الوصول إليها، للاعتناء بالحيوانات وإطعامهم، ما أدى إلى نفوق عدد كبير منها، وتكبد مالكا لخسائر فادحة.

والمفارقة أن هذه "الفاجعة"، التي لحقت بمالك الحديقة، تتكرر معه للمرة الثالثة، حيث خسر العديد من الحيوانات، خلال الحربين اللتين شنتهما إسرائيل على قطاع غزة، عامي ٢٠٠٨، و٢٠١٢.

ويقول محمد عويضة، مالك الحديقة لووكالة الأناضول للأخبار: "افتتحت الحديقة كمشروع خاص عام ٢٠٠٧م مع بداية الحصار الإسرائيلي للقطاع، وخلال الحرب الأولى عام ٢٠٠٨م، لم نستطع الوصول للحديقة، بفعل القصف الإسرائيلي العنيف، وماتت كثير من الطيور والحيوانات باهظة الثمن، جوعاً، وبفعل أصوات الانفجارات والشظايا التي تنتثر من الصواريخ ورائحة الدخان المتصاعد بعد القصف".

وأضاف عويضة: "أعدنا افتتاح الحديقة، وأدخلنا حيوانات جديدة، لنفاجئ بحرب ٢٠١٢م، حيث ماتت أيضاً الكثير من الحيوانات والطيور، لنفس السبب".

ومع قدوم الحرب الأخيرة، التي استمرت ٥١ يوماً، وبدأت في يوليو/تموز ٢٠١٤، لم يستطع عويضة الوصول للحديقة، مما أدى لنفوق الكثير من الحيوانات جوعاً.

واستطرد عويضة: "تفقد حوالي ٣٠ صنفاً من الحيوانات من أصل ٤٠ صنفاً".

وأضاف معددا خسائره: "فقدت أسداً، ونمراً، و٧ غزلان، و٥ من طيور النعام، وحيثان، و٤ من حيوانات النيص، وحيوان لاما، و٤ تماسيح أمريكية، وذئبين، و٤ من طيور البشروش، و١٠ قروء، وضبعان".

ولفت إلى أن محيط الحديقة الواقعة في مكان ريفي، تعرض لعدد كبير من الغارات الجوية الإسرائيلية، مما منعه من الحضور إليها لإطعامها. وقدر عويضة خسائره، بنحو ١٥٠ ألف دولار أمريكي. ولم تقتصر خسائره على ذلك، حيث تقلص عدد زائري الحديقة بشكل كبير جداً، نظراً لقلّة الحيوانات النزيلة فيها.

ووفقاً لإحصائيات رسمية لوزارة الزراعة الفلسطينية، فإن قيمة الخسائر في قطاع الثروة الحيوانية، بسبب الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وصلت إلى ٤٠ مليون دولار أمريكي.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٢/٢

## ٤٩. السلطات المصرية تفاوض لاستيراد غاز إسرائيلي

القاهرة - عبد الرحمن عادل - نادية الجويلي: قال مصدر مسؤول بوزارة البترول المصرية إن وفداً من شركة نوبل انرجي الأمريكية التي تدير حقلاً للغاز في إسرائيل اجتمع يوم الأحد بمسؤولي الشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) التابعة للوزارة وذلك لإجراء مباحثات بشأن تزويد مصر بالغاز الطبيعي من إسرائيل لسد احتياجات قطاع الكهرباء.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن المباحثات تتعلق بالإجراءات الفنية لاستيراد كميات من الغاز الإسرائيلي.

واضاف قائلاً لرويترز "يجري حالياً مفاوضات حول كميات الغاز التي يمكن استيرادها". وفي وقت سابق يوم الأحد قال مصدر في مطار القاهرة إن وفداً وصل من إسرائيل إلى مصر في زيارة تستغرق عدة ساعات لبحث تزويدها بالغاز الطبيعي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/١

#### ٥٠. الجماعة الإسلامية في مصر: "القسام" ليست إرهابية

رفضت قوى سياسية مصرية حكماً قضائياً مصرية يعتبر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) منظمة "إرهابية". وقالت الجماعة الإسلامية في مصر إنها تلقت بالصدمة والدهشة حكم محكمة الأمور المستعجلة غير المختصة في سابقة قالت إنها لم تحدث في أي من الدول العربية والإسلامية. وأضاف بيان الجماعة أن ما يثير الدهشة هو أن المحكمة ذاتها رفضت دعوى مماثلة بحظر أنشطة إسرائيل داخل مصر واعتبارها منظمة إرهابية بدعوى عدم الاختصاص. واعتبرت أن مثل هذا الحكم لا يصب إلا في مصلحة إسرائيل لإسهامه في حصار المقاومة الفلسطينية دولياً وإضعافها، وهو ما يؤدي إلى ضياع الحقوق الفلسطينية. وأكدت الجماعة الإسلامية قناعاتها بأن حركات المقاومة في فلسطين على اختلافها هي حركات تمثل عمقا استراتيجيا لمصر باعتبارها خط الدفاع الأول ضد العدو الإسرائيلي.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٥١. خبراء قانون مصريون: قرار محكمة مصرية بحظر "القسام" حبر على ورق

القاهرة - قدس برس: قال خبراء قانونيون إن قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة أمس السبت، بحظر "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وإدراجها كـ "جماعة إرهابية"، يعتبر كأنه لم يكن بالنسبة للشق الخاص بالحظر، لأن هذا التنظيم ليس له أي مقار أو أفراد داخل مصر، مؤكدين أنه قرار سياسي، و"حماس" حركة تحرر وطني يلزم القانوني الدولي مصر وغيرها من الدول بدعمها لا حظرها.

ووصف الدكتور السيد أبو الخير الخبير في القانون الدولي، الحكم بأنه "منعدم"، لصدوره من محكمة غير مختصة "لأن محكمة الأمور المستعجلة ليست مختصة هنا لعدم توافر حالة الاستعجال في هذا الأمر، كما أن القضاء المستعجل يحكم من خلال ظاهر الأوراق ولا يتعرض لموضوع الدعوى، والحكم خطأ مهني جسيم يستوجب إحالة من أصدره إلى لجنة الصلاحية القضائية". وأضاف أبو

الخير في تصريح لـ "قدس برس" قائلاً إنه "أيضاً هو حكم سياسي بالدرجة الأولى، رغم أن حركة حماس حركة تحرر وطني طبقاً للقانون الدولي والدليل على ذلك اعتراف العالم والكيان المحتل بذلك حيث عقد معها اتفاقيات هدنة".

وأضاف: "حماس تنطبق عليها الشروط الواجب توافرها في حركات التحرر الوطني الواردة في القانون الدولي الإنساني وخاصة في اتفاقيات جنيف الأربعة والبروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧م وخاصة البروتوكول الثاني"، والذي ينص على أن "كل الدول ملزمة بتقديم كافة أنواع الدعم لحركات التحرر الوطني حتى الدعم المسلح أما مباشرة أو عن طريق أراضيها".

وقال الدكتور عبد الله الأشعل أستاذ القانون الدولي ومساعد وزير الخارجية الأسبق أن "حكم حظر أنشطة كتائب القسام أمر غير منطقي، لأنه لا توجد مقار أو أفراد لها داخل مصر، وبالتالي فلن تكون هناك آلية عملية لتطبيقه علي أرض الواقع".

واستنكر الأشعل، صدور هذا الحكم، داعياً إلى التراجع عنه، مؤكداً أنه "نتيجة من نتائج الشحن الإعلامي المصري ضد حركة حماس وقطاع غزة"، مؤكداً "أن تنفيذ هذا الحكم سيكون خطأ كبير وغير مقبول، لافتاً إلى أن "مصلحة مصر مع دعم المقاومة وتعزيزها وليس الدخول في خلافات أو مشاكل معها".

وقال الدكتور إبراهيم العناني، أستاذ القانون الدولي بجامعة عين شمس، أن تنفيذ هذا الحكم يستحيل في الخارج، ولهذا "سيكون التنفيذ في الداخل، ولو لم يكن لكاتب القسام مقار أو أفراد داخل مصر فسيصبح الحكم بمثابة حبر على الورق ولن يكون له قيمة".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١

## ٥٢. نجل مرسي: عباس كذب على والدي بشأن سيناء.. وقرار حظر القسام لا يمثل المصريين

الرسالة نت - محمد هنية: استنكر أسامة نجل الرئيس المعزول محمد مرسي اتهامات رئيس السلطة محمود عباس لوالده، بالإعلان عن التنازل عن جزء من سيناء لصالح الفلسطينيين، كما يحلو له الحديث بذلك كل لقاء اعلامي مع مصر.

وقال أسامة في تصريح خاص بالرسالة، إن عباس "كاذب"، وما يتحدث به ليس غريباً عليه فهو أخرج اسوا ما عنده وتنازل للإسرائيليين عن مقدسات شعبه وامته، فلن يجد حرجاً بالتجرأ على رجل مغيب قهراً خلف السجون والزنازين.

وأكد موقف والده تجاه أرض سيناء، وأنها حرام على أي جهة دونما المصريين، مشيراً إلى أنه كان يعتبر بأن اهل سيناء أهل عهد ووفاء وهم أصحاب ارض حقيقيين وليسوا شركاء كما يحلو للبعض تسميتهم بذلك، لأنهم أصحاب الأرض وأهلها ومن دافعوا عنها، بحسب تعبيره. وأضاف " تعامل والدي مع أهل سيناء على أنهم كاملوا الأهلية، وأن سيناء كما القاهرة لا فرق بينهما".

وقال إن والده تعامل مع عباس بصفته رجل دولة منضبط، يتعامل مع الجميع وفق محددات العمل الوطني.

ولفت إلى أن والده تمسك بعلاقات إيجابية مع عدة رموز وطنية فلسطينية، غير أن عباس خان الأمانة واقترى على الرئيس.

وفي السياق، أكد أن والده كان مدركاً لحقيقة دور المقاومة المدافعة عن ارضها، وان حماس منشغلة بالرد على العدوان الإسرائيلي ولا يمكن لها أن توجه رصاصها نحو المصريين، وهذا ما يعترف به مسئولين في النظام الحالي في الجلسات السرية، على حد تعبيره.

وأضاف "الكل يدرك أن حماس بريئة مما تتهم به، وبعض الرموز تعلن بشكل واضح أن حماس بريئة من الاتهامات التي توجه ضدها".

وبشأن اتهام القضاء المصري لكثائب القسام بالإرهاب، أكد أسامة موقف والده الداعم والمؤيد للمقاومة الفلسطينية لن يتغير، وأنه عُيِّب بالقوة المسلحة عن دعم الشعب الفلسطيني، مشدداً في الوقت نفسه، على قرار محكمة مصرية إدراج كتائب القسام منظمة إرهابية "لا يمثل المصريين" وقال "إن النظام الحالي في مصر لا يحتاج لقرار محاكم ليقف موقفاً عدائياً ضد المقاومة"، مشيراً إلى أن ما يجري في المحاكم لا يمثل المصريين الذين يحملون هم القضية الفلسطينية ويعتبرونها مسألة مبدأ.

وشدد على أن الشعب المصري يشعر بالأسى من الحملات التحريضية التي تستهدف المقاومة الفلسطينية، والتي قال إنها "شرف الامة وعزها"، مشيراً إلى أنها مفتاح الحل للقضية الفلسطينية.

الرسالة. نت، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١

### ٥٣. المستشفى الميداني الأردني يتعامل مع خمسة آلاف مراجع في قطاع غزة

غزة - بترا: يواصل المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٤ تقديم خدمات طبية متعددة لمراجعيه من الأهل في قطاع غزة لتسهل في التخفيف من معاناتهم وتداوي أوجاعهم، حيث تعامل منذ بدء عمله

في قطاع غزة منذ أسبوع وحتى أمس مع أكثر من خمس الاف مراجع في قطاع غزة من مختلف التخصصات الطبية.

وقال قائد المستشفى الميداني الاردني غزة ٣٤ العقيد الركن أحمد العضايلة: "ان وجودنا هنا على ارض قطاع غزة الحبيب وبين أهلنا وأحببتنا هو من اجل تأدية واجبنا في تنفيذ توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني بتقديم الخدمة الطبية والانسانية للأهل في قطاع غزة".

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٥٤. وزير الصناعة اللبناني: "إسرائيل" لم تعد هي التي تصنع المعادلات وتزرع الخوف

بيروت - الحياة: جدد وزير الصناعة اللبناني حسين الحاج حسن موقف "حزب الله" القائل إن إسرائيل «لم تعد هي التي تصنع المعادلات، وتزرع الخوف، بل أصبحت هي التي تخاف من رجال تعلموا كيف يضحون»، مؤكداً أن «زمن الهزائم ولى، ولو أن بعض العرب وبعض اللبنانيين لا يريدون أن يقرأوا بهزيمة العدو».

ورأى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية علي فياض أن «عملية مزارع شبعا تفتح على مرحلة جديدة، وإذا كان العدو الإسرائيلي قبل العملية يعد للألف قبل أن يشن حرباً أو عدواناً شاملاً، فإنه بعدها سيعيد للمليون»، معتبراً أن خطاب الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله الأخير "رفع مستوى الحماية والاستقرار في لبنان وقلل الفرص العدوانية الإسرائيلية، وهما في صلب السياسات والمواقف التي تتخذها قيادة المقاومة، وأن كل من يفكر بعقل موضوعي وطني ومسؤول لا بد أن يقرأ هذه النتائج ويسلم بها بعيداً من أي مكايده سياسية رخيصة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٥٥. الجامعة العربية والأمم المتحدة تطالبان الدول المانحة بإعادة اعمار غزة

القاهرة - مراد فحتي: اتفق الأمينان العامين للأمم المتحدة بان كي مون، والجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، على توجيه نداء مشترك إلى كافة الدول المانحة للوفاء بتعهداتها المالية التي التزمت بها في مؤتمر القاهرة، لإعادة اعمار غزة، وذلك للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، والبدء في إعادة الاعمار.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، إن الأمينين العاميين اتفقا خلال اتصال هاتفي بينهما، وبعد مشاورات أجراها منسق الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط روبرت سيربي، على توجيه نداء مشترك في هذا الشأن.



وأضاف صبيح في تصريحات صحفية عقب استقبال الأمين العام الدكتور نبيل العربي، لمنسق الأمم المتحدة روبرت سيربي، أن اللقاء يأتي في إطار تحرك الجامعة العربية لتوفير الإمكانيات اللازمة لإعادة اعمار قطاع غزة، خاصة أن الوضع في غزة في غاية السوء. وأشار في ذلك إلى عدم إيصال الأموال اللازمة لإعادة الاعمار، ولتخفيف آلام الشعب الفلسطيني، موضحاً أن هناك ما يقارب ٩٠ ألف منزل مدمر، بالإضافة إلى الدمار الذي لحق بالبنية التحتية خاصة الكهرباء والماء، مؤكداً أن كل هذه الأمور متوقفة بسبب عدم إيصال الأموال.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٥٦. إيطاليا وألمانيا تدينان البناء الاستيطاني في الضفة الغربية

رام الله - كفاح زبون: توالى أمس ردود الفعل العالمية والعربية على المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الجديدة، إذ أعرب باولو جينتيلوني، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الإيطالية، عن «قلق» بلاده إزاء قرار السلطات الإسرائيلية الشروع في بناء ٤٣٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقال جينتيلوني في بيان، إن "هذا القرار من شأنه أن يزيد من تعقيد الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات بين الطرفين، ويبدو متعارضاً مع نيات التوصل إلى السلام على أساس حل الدولتين، والتي أكدتها الحكومة الإسرائيلية مراراً"، مضيفاً أن "إيطاليا تدعو الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة النظر في هذا القرار وفي سياسة الاستيطان".

وفي ألمانيا أعربت الحكومة الألمانية عن "قلقها الشديد" من إعلان إسرائيل بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أنها خطوة "تزيد من عرقلة تطبيق حل الدولتين، وتبعث بإشارات خاطئة باتجاه استئناف المفاوضات المعلقة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني". وأضافت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية أمس أن "الحكومة الألمانية طالبت الأطراف عند كل مناسبة بالتخلي عن أي تحرك أحادي من شأنه أن يزيد من تعقيدات الوضع في المنطقة، والذي هو بالأصل متوتر".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

#### ٥٧. وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر: خطاب نتنياهو أمام الكونغرس سيكلفه غالياً

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: وجه وزير الخارجية الأميركي السابق انتقاداً حاداً للزيارة التي يعتزم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو القيام بها للولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأميركي، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف".

وجاء في اقوال بيكر الذي تولى منصب وزير الخارجية الاميركي في عهد الرئيس الاميركي الاسبغ جورج بوش الأب "إذا كان نتتياهو حقيقة قد بادر من اجل دعوته لإلقاء خطاب امام الكونغرس، بدون ان تتسابق مع البيت الابيض، ومن خلال الالتفاف على الرئيس اوباما، فإن ذلك يشكل خرقاً فاضحاً للبروتوكول وقواعد الاصول".

واشار بيكر الذي كان يتحدث خلال مقابلة اجرتها معه شبكة "سي بي إس" الاميركية ضمن برامج "واجه الامة" الى ان ذلك يعتبر خرقاً صريحاً ليس له سابقة، وانه لم يذكر حادثة مشابهة، مضيفاً "ان الامر قد يكلف نتتياهو غالباً امام الناخب يوم الانتخابات".

واكد بيكر ان من حق رئيس الكونغرس دعوة من يشاء لإلقاء كلمة امام الكونغرس، لكن مصلحة الولايات المتحدة تقتضي ان يتم ذلك بعد التنسيق بين زراعي الحكم التنفيذي والتشريعي، خاصة ان الامر يتعلق بالعلاقات الخارجية للولايات المتحدة، والتي هي من مسؤولية الذراع التنفيذي، وليس من مهام الكونغرس.

وذكر بيكر برئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبغ اسحق شامير فقال "انه لم ينجح في إدارة العلاقات مع الولايات المتحدة" مشيراً ان الامر الاهم للإسرائيليين هو ان يتأكدوا من ان زعماءهم يديرون علاقات جيدة مع حليفهم الاقرب جداً في واشنطن.

واضاف قائلاً: "زيارة نتتياهو قد تحدث ردة فعل وتكرر ما حدث مع شامير عندما تنافس مع اسحق رابين وخسر الانتخابات امامه، حيث كان السبب الرئيس لخسارته هو عدم إدارته السليمة للعلاقات مع الولايات المتحدة".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١

#### ٥٨. السيناتور الأمريكي جون ماكين: علاقة البيت الأبيض مع "إسرائيل" مأساة

واشنطن - سي أن أن: قال السيناتور الأمريكي، جون ماكين، إن العلاقة بين البيت الأبيض وإسرائيل "مأساة"، وذلك بعد الانتقادات التي وجهت للرئيس الأمريكي، باراك أوباما الذي عارض قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو بإلقاء كلمة أمام مجلس الشيوخ، وعلى الصعيد الآخر الاخر الانتقادات التي وجهت لإقدام نتتياهو على مثل هذه الخطوة ووصفها بأنها تدخل بـ"السياسات الأمريكية". وقال ماكين في مقابلة مع CNN: "العلاقات بين الرئيس أوباما ونتتياهو ضعيفة كما نعلم، وهي في أسوأ حالة شهدتها في حياتي، وهذا بحد ذاته مأساة، باعتبار أن إسرائيل هي الديمقراطية الفعالة الوحيدة في الشرق الأوسط".

سي ان ان، ٢٠١٥/٢/١

## ٥٩. استطلاع: البريطانيون يمقتون "إسرائيل" أكثر من إيران

لندن - عربي ٢١: ذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن البريطانيين يمقتون الإسرائيليين أكثر من مقتهم لإيران.

وتقول الصحيفة إنه جاء في دراسة استطلاعية أن البريطانيين ينظرون بنوع من المقت لكوريا الشمالية، أكثر من مقتهم لإسرائيل، التي تأتي في المرتبة الثانية.

ويشير التقرير إلى أن الدراسة أجريت في آب/ أغسطس العام الماضي، في ذروة الحرب الإسرائيلية على غزة، وصدرت نتائجها يوم الخميس، عن المعهد الملكي للشؤون الخارجية "تشاتام هاوس". وكشفت أن البريطانيين لديهم مواقف سلبية تجاه إسرائيل أكثر من الماضي.

وبحسب الدراسة فهناك نسبة ٣٥% من البريطانيين لديهم مواقف غير جيدة تجاه إسرائيل، مقارنة مع دراسة أخرى أجريت عام ٢٠١٢، حيث كانت النسبة ١٧%.

وتجد الصحيفة أن هذا يعني أن إسرائيل تعد غير محبوبة، مقارنة مع الموقف من إيران، حيث منحها المشاركون نسبة ٣٣% في دراسة عام ٢٠١٤، وهي أقل من تلك التي سجلت عام ٢٠١٢. ويبين التقرير أن كوريا الشمالية هي فقط التي حصلت على نسبة غير محبذة من المشاركين، وكانت النسبة ٤٧%، مقارنة بـ ٤٠% في دراسة عام ٢٠١٢.

وتتقل الصحيفة عن معدي الدراسة قولهم إن الزيادة النسبية في المواقف المعادية تجاه إسرائيل جاءت في آب/ أغسطس عام ٢٠١٤ "عندما كانت إسرائيل تشن عملية عسكرية ضد حماس في غزة، وقد تسببت بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٢/١

## ٦٠. حريق "يلتهم" أكبر مكتبة جامعية في روسيا

موسكو - أ ف ب: اجتاح حريق ضخم أمس الأول المكتبة الجامعية الرئيسة في موسكو، متسبباً في إتلاف أكثر من مليون وثيقة تاريخية فريدة، وسط ذهول الأوساط العلمية التي اعتبرته بمثابة "تشرنوبيل" ثقافية.

ووفق رجال الإنقاذ، فإن الحريق الذي اندلع مساء الجمعة الماضي، ولم يجر إخماده تماماً حتى مساء السبت الماضي، أتى على ألفي متر مربع من مكتبة المعهد العلمي للعلوم الإنسانية الذي أنشئ عام ١٩١٨ ويضم أكثر من عشرة ملايين وثيقة تاريخية من كتب وصحف وخلافه تعود إلى الفترة من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين.

وقال رئيس أكاديمية العلوم فلاديمير فورتوف: "إنها خسارة فادحة للعلوم: فالأمر يتعلق بأكبر مجموعة من نوعها في العالم تعادل ربما مكتبة الكونغرس" الأميركي في واشنطن. وأضاف: "توجد هنا وثائق يستحيل ان تكون موجودة في أي مكان آخر، وكل معاهد العلوم الإنسانية تستخدم هذه المكتبة. ما حدث يذكر بكارثة تشيرنوبيل" النووية التي وقعت في أوكرانيا عام ١٩٨٦. واستناداً إلى فورتوف، فإن أكثر من ١٥ في المئة من الوثائق تعرضت للتلف. وقال: "مهمتنا ستكون ترميمها والتكنولوجيات اللازمة لذلك موجودة".

وتضم المكتبة واحدة من أغنى المجموعات في العالم من كتب باللغات السلافية ووثائق رسمية بريطانية وإيطالية وأيضاً أميركية.

بدا الحريق الجمعة الماضي قرابة الساعة ٢٢:٠٠ (١٩:٠٠ ت غ) في الطبقة الثانية من المبنى الواقع جنوب موسكو، واستمر مشتعلًا طوال نهار اليوم التالي، على رغم مشاركة أكثر من ٢٠٠ رجل إطفاء في محاولة إخماده.

وأوضح مصدر في أجهزة الإنقاذ أن من المستحيل انتشال الكتب بسبب شدة الحرارة داخل المبنى.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٢

**٦١. السلطات المصرية تريد تحويل "جناح القسام" إلى "كبش فداء" لتبرير فشل سياساتها في سيناء.. والاحتفالات الإسرائيلية بالقرار يشكل "إهانة" لمصر وشعبها الوطني الشريف وتضحياته وشهادته**

**افتتاحية رأي اليوم**

لم نستغرب هذا الاحتفال الرسمي والشعبي والإعلامي الإسرائيلي اللافت بقرار محكمة مصرية اعتبار "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" "جماعة إرهابية.. فهذه أضخم واثمن هدية ممكن ان تقدمها السلطات المصرية لإسرائيل، وفي مثل هذا التوقيت بالذات، الذي تقدم فيه نفسها إلى العالم كضحية "للإرهاب الإسلامي"، وتحاول ان توظف الهجوم الدموي على مجلة "شارلي ابدو" في باريس لمصلحتها.

القضاء في مصر الراهنة ليس له علاقة بالنزاهة والحرية والاستقلالية، وبات "مطية" للدولة، تستخدمه ضد خصومها، والإسلاميين منهم على وجه الخصوص، فهل يعقل ان يصدر هذا القضاء احكاما بالإعدام في حق ٥٠٠ متهم في ساعات معدودة، ويحيل أوراقهم إلى المفتي للتصديق عليها لانهم شاركوا في مظاهرات احتجاجية ضد سياسات القبضة الحديدية؟، وهل يعقل أيضاً ان يقبل رئيس المحكمة الدستورية العليا (عدلي منصور)، السلطة القضائية الأعلى في البلاد ان يكون

واجهة، او شاهد زور، على انقلاب عسكري، ويتولى منصب الرئيس المؤقت، وهو من المفترض ان يكون اقوى من كل السلطات، وضمير شعبه القانوني والدستوري؟

السلطات المصرية تترنح من شدة الضربات الدموية التي تتعرض لها قواتها في سيناء، وكان آخرها مقتل ٣٠ جنديا في هجمات لعناصر تابعة "لولاية سيناء" فرع "الدولة الاسلامية" فاستمت قراراتها بالتخبط، وآخرها اعتبار "جناح القسام" جماعة ارهابية.

ندرك جيدا أن النظام المصري الحالي لا يكن ودا لحركة "حماس" وقطاع غزة بالتالي، واعلن عليها الحرب منذ اللحظة الأولى بعد إطاحة الرئيس المنتخب محمد مرسي، واتهمها باقتحام سجون مصرية للافراج عن معتقلي قيادة حركة الإخوان المسلمين في الأيام الأولى للثورة المصرية، في الخامس والعشرين من شهر كانون ثاني (يناير) عام ٢٠١١، واطلاق وسائله الإعلامية لشن حملة تجريم وتشهير ضدها وقيادتها، باعتبارها الذراع الفلسطيني للحركة الخصم (الإخوان المسلمين)، ولكن ما لم يخطر على بالنا مطلقا ان تصل هذه الكراهية الى وضع الجناح العسكري للحركة على قائمة الإرهاب في حكم قضائي مزور ومسيس.

جناح "القسام" الذي خاض ثلاثة حروب ضد إسرائيل صمد خلالها صمود الأبطال، ونفذ عدة عمليات فدائية ضد أهداف إسرائيلية في قلب الأراضي المحتلة، وثلت صواريخه العمل في مطار تل أبيب، وأرسل أكثر من أربعة ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ، لا يمكن ان يكون جناحا ارهابيا، بل هو فخر للأمتين العربية والإسلامية، ومن يقول غير ذلك لا يمكن أن ينتمي إلى أي منهما. تصاعد أعمال العنف والإرهاب في سيناء تتحمل مسؤوليته السلطات المصرية وسياساتها الفاشلة، وليس حركة "حماس" أو جناحها العسكري الذي تحاول هذه السلطات تحويله الى "كبش فداء" لتغطية إخفاقاتها.

السلطات المصرية أغلقت جميع الأنفاق تحت الحدود المصرية الفلسطينية، وخلقت منطقة عازلة بعمق كيلومتر وطول عشرة كيلومترات، وأجلت جميع السكان المصريين من المنطقة التي عاشوا فيها لمئات السنين، وأغلقت معبر رفح الحدودي لأشهر متواصلة، فكيف يمكن لجناح القسام أن ينشط في سيناء في هذه الحالة ويخترق هذه الحدود المحصنة، ويقوم بأعمال "إرهابية" مثلما تقول السلطات المصرية والمتحدثين باسمها؟

ثم كيف يستطيع هذا الجناح المشغول بالهم الاحتلالي الإسرائيلي، ان يتفوق على إمبراطورية الأمن والاستخبارات المصرية التي يفوق عدد منتسبيها المليون جندي ومخبر مزودين بأسلحة هي الأحدث في العالم؟ وإذا كان الجناح قام فعلا باختراق هذه الإمبراطورية الأمنية التي تمثل القوة الإقليمية

الأعظم في المنطقة، وتستهلك ثلث ميزانية البلاد، فهذا يدينها، ويكشف هشاشتها، وإهدار المليارات من الدولارات التي تتفق عليها سنويا تدريبا وتسليحا.

السلطات المصرية لا تكره حركة "حماس" وإنما الشعب الفلسطيني برمته، وأبناء قطاع غزة على وجه الخصوص، الذين خضعوا لحكمها الإداري لأكثر من ثلاثين عاما قبل الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧، والا كيف نفسر هذه المعاملة المذلة لهؤلاء في قطاع غزة، ودون أي تفرقة في معبر رفح والمنافذ الجوية والبرية الأخرى، إلى جانب تشديد الحصار التجويعي لخنقهم بالتنسيق مع الإسرائيليين؟

لا يضير جناح القسام إذا ما أطلقت عليه السلطات المصرية ومحاكمها الفاقدة لكل معايير النزاهة والحرية، صفة "الإرهاب" لأن هذا الجناح اشرف ما أنجبتة الأمتين العربية والإسلامية قاطبة، لأنه يتصدى لأكبر دولة إرهابية عنصرية في العصر الحديث ويدافع عن كرامة امه وعقيدة، وسط خذلان وتواطؤ عربيين رسميين.

هنيئا للسلطات المصرية بثها الفرحة في صفوف وقلوب الإسرائيليين بقراراتها المتخبطة والفاقدة لكل معايير الكرامة والعزة هذه، ونحن على ثقة بأن الشعب المصري الأصيل الذي قدم آلاف الشهداء انتصارا للحق والعدالة والإنسانية والمظلومين، سيشعر بالخجل من هذه التصرفات، وان كان لا يستطيع في معظمه التعبير عنها خوفا من الالتحاق بأكثر من عشرين ألفاً من القابعين خلف القضبان، أو بأشقائه الذين سقطوا برصاص قوات المؤسسة الأمنية التي نجحت في قمعهم وفشلت فشلا ذريعا في سيناء.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١

## ٦٢. القسام لن تموت.. أما أنت فلتحي لتشقى

### إحسان الفقيه

تؤكد جين ساكي المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية عبر يوتيوب قائلة: "لمصر الحق في اتخاذ خطوات لتحقيق أمنها وتأمين حدودها وقدمنا لها مروحيات الأباتشي دعما لجهودها". وحسب "شبكة بناء الإخبارية" فإن المحلل السياسي الإسرائيلي "أيهود يعاري" يقول: "لدينا تعاون غير مسبوق في النطاق والكثافة بين إسرائيل والجيش المصري وأجهزة المخابرات في عهد السيسي". وفي المقال نفسه يؤكد (يعاري) أن "معاهدة كامب ديفيد قد تم تعديلها سرا في عهد السيسي لصالح إسرائيل ودون إعلان ذلك للشعبين وأنها أصبحت واقعا جديدا للحياة".

\* عندما تكون الحماقة دثارا وشعارا.. قد يكفيننا الأحق عندها عناء التحليل والبحث عن التفسير في دهاليز الحدث..

أتحدث عن قائد الانقلاب الذي اقتحم القصر الجمهوري المصري عنوة، بعد أن سحق جثث آلاف الشهداء انطلاقا من حلم (ساعة الأوميجا والسيف)..

لكنه والحمد لله يُصِرّ على الولوغ في بئر الحماقة لمزيد من السقوط ..  
فشكرا لك يا صاحب الخطبة الأثيرة "وبكرة تشوفوا مصر"..  
شكرا لك أيها السيسي..

\* هل كان من قبيل الصدفة أن يتم الهجوم على النقطة الأمنية للجيش المصري في سيناء، ثم ينبعث أشقى القوم في قضاء السيسي ويصدر حكمه في غياب الضمير باعتبار كتائب القسام مجموعة إرهابية؟

- اتهمني كما تشاء بالتكلف في الربط بين هذا وذاك، لكن هلا فتحت ملف تعامل قائد الانقلابيين مع قضية غزة والمقاومة؟

\* إبان الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، قام السيسي بدور حماسة السلام بين المقاومة وحكومة نتتياهو، استجابة لإملاءات السادة، من أجل إنقاذ إسرائيل من المأزق الذي وقعت فيه عندما سؤل لها شيطانها ضرب القطاع.

نعم.. لقد أنقذتها وساطة السيسي من الصواريخ القسامية التي وصلت إلى تل أبيب وأدخلت الفئران الصهيونية جحورها، وأوجد لها مخرجا مناسبا يحفظ ماء وجهها أمام الشعب الإسرائيلي والمجتمع الدولي أيضاً، ليجلس السيسي على مائدة التفاوض مع الجماعة الإرهابية "حماس" .. ولا ضير فلكل مقام مقال، بل لكل مقام أدوات لتكريس فنون النذالة والخسة.

لقد خرجت المقاومة وعلى رأسها حماس بذراعتها العسكرية "كتائب القسام" من الحرب الأخيرة مرفوعة الرأس بعد انتصارها على آلة التدمير الإسرائيلية، الأمر الذي ارتعدت له فرائص "رعاة الحقوق الصهيونية: عباس والسيسي"، ليتوافق المذكوران على أن يكون شعار المرحلة القادمة: "نزع سلاح المقاومة" ..

محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، هالَه -فعليا- تلك الشعبية الكاسحة التي حظيت بها حماس وفوزها بذلك التضامن الشعبي الهائل في غزة وخارجها، حيث غدت هي الوجه الأكثر لمعاناً، وأخرجته وبقية "طرايطير أوسلو" ممن جعلوا من الانبطاح للعدو الإسرائيلي خيارا استراتيجيا.

وكان أول ما سلكه عباس لنزع سلاح المقاومة لفرض نظرياته العبقريّة تجاه السلام، هو إفشال مفاوضات الوفاق الفلسطيني، وتقاعس حكومته عن تولي مهامها في القطاع رغم العرض

الحمساوي، ليجعل الحركة خارج المسار السياسي الرسمي.. ولذا، فقد أشار بعض المُحلّلين إلى أن محمود عباس كان يقف وراء تفجيرات غزة التي استهدفت منازل قياديي فتح بالقطاع.

\* أما السيسي الذي نذر نفسه لملاحقة التيار الإسلامي والإخوان بصفة خاصة، محليا وإقليميا ودوليا، فهو يعلم العلاقة بين حماس والفكر الإخواني الذي يسعى لاجتثاثه بتمويل خليجي ومباركة صهيونية، ومن ناحية أخرى لا بد وأن يقوم بدوره في خدمة الكيان الصهيوأمركي على أتم وجه.. فدمّر الأنفاق، وأحكم الحصار، وقام بالتضحية بشعب رفح المصرية من أجل خنق القطاع وتركيع المقاومة وإجبارها على الانحناء ونزع السلاح.

وكان من البديهي ألا يُصدر قضاؤه الشامخ حكما بإدراج حركة حماس على لائحة الإرهاب وقد تفاوض معها لإنقاذ السادة الصهاينة.. فهده تفكيره الفذّ إلى الالتفاف حول الحركة بإصدار الحكم على ذراعها العسكرية "كتائب القسام" بأنها مجموعة إرهابية..

\* السيسي ارتكب هذه الجريمة وهو يعلم أن حركة حماس بدون ذراعها العسكرية لن تكون سوى أصوات وأقلام، وصورة وكوفية وشعار.

- السيسي ارتكب هذه الجريمة وهو يعلم أن سقوط حماس يعني سقوط المقاومة، يعني بصورة أوضح التهام الكيان الصهيوني لفلسطين كاملة وإتمام مشروعه بإقامة دولته الكبرى بعد نزع الشوكة من حلقه.

- السيسي ارتكب هذه الجريمة، وهو يعلم أن المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها القسام هي القوة الوحيدة على وجه الأرض التي تقاوم الصهاينة وتعرقل مشروعه الذي يسعى لالتهام (وادي النيل).

- السيسي ارتكب هذه الجريمة غير عابئ بأمن مصر القومي، والذي تُمثّل له غزة عمقا استراتيجيا بمنطق العقلاء لا بمنطقه.

- السيسي ارتكب هذه الجريمة وهو يعلم أن "القسام" أمل أُمَّة:

\* القسام التي أنتجت صاروخ (التنك) الذي يحتاج إلى ١٠ صواريخ تنطلق من القبة الحديدية الصهيونية لإسقاطه، وأثبت فشلها.

القسام التي تصنع صاروخا كل ساعة لتصلّي بها الصهاينة على مدار اليوم نارا تظي.

القسام التي تُحدد مكان وزمان الضربة التي توجع العدو الصهيوني وتعلن عن ذلك مسبقا.

القسام التي وصل أشاوسها خلف خطوط العدو وألقوا الرعب في القلوب.

القسام التي أذهلت الجميع بطائراتها الصغيرة التي وصلت إلى العدو في عقر داره. القسام التي علّمت الأمة معنى الإباء والعزة.



أما القسام أيها السيسي أنت وزيانيتك ممن دعموك ومؤلوك وباركوك.. فلن يضرها ما فعلت وستفعل.. فلم يكن هناك من شيء قُدِّم أو يُقَدِّم لها فحُجِب أو سيُحجِب عنها.. ولم يكن رجالها بحاجة إلى ما يُشعرهم بالأمن أكثر من خندق وبنديقية وركعتان في الثلث الأخير من الليل ورؤادة مصرورة بمنديل (أم بطل قسامي) فيها (شقة خبز) و(مطرة ماء) و(المعوذات بحجاب باركته إحدى الجدات الصابرات)..

\* أما أنت.. فواصل السقوط بهذه الجريمة التي سوف تفتح عليك أبواب الجحيم.. فرصيدك حتى لدى ظهريك الشعبي في طريقه للتآكل.. والاصطفاف الثوري قد لاحت بشائره، والسقطات والزلات كثيرة، والعورات قد بدت في غير موضع بلا أوراق توت، ومظالم العباد يا هذا "لا تموت"..

أبدا لن تموت ..

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/١

### ٦٣. "شيطنة حماس": طموح التوظيف السياسي

هشام منور

لا يمكن تفسير قرار محكمة مصرية بإعلان كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس، سوى أنه محاولة لتوظيف الهجوم الذي استهدف قوات الجيش والشرطة المصرية في العريش قبل يومين، في سياق طموحات أجنحة القاهرة السياسية.

فكما كان متوقعا، لم تجد القاهرة طرفاً أفضل من الهجمات التي استهدفت قواتها في سيناء وخلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الأمن والجيش والشرطة في مصر، سوى الهروب إلى الأمام وتوظيف الحدث سياسياً بالمسارعة في تجريم حركة حماس، وذراعها العسكري "كتائب القسام" لتبرير الاستمرار في خطة النظام المصري لمحاصرة قطاع غزة، وتجريف ما تبقى من أنفاق القاهرة أنها تحولت إلى تهديد لأمنها القومي.

ساعات قليلة مرت على هجوم العريش شمالي سيناء، لم تكلف فيه الحكومة المصرية نفسها في بحث كيفية حدوث مثل هذا الاختراق الأمني الكبير، فسارعت محكمة مصرية، يوم السبت، إلى الحكم بشكل مبدئي باعتبار كتائب القسام، "منظمة إرهابية".

واستندت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في منطقة عابدين، وسط القاهرة، إلى ما سمته "تورط الكتائب في العديد من العمليات الإرهابية، آخرها تفجير كمين كرم القوايس (قبل نحو ٣ أشهر)".

وكان سمير صبري، المحامي المقرب من النظام المصري، أقام دعوى قضائية تطالب بإدراج "كتائب القسام" كمنظمة إرهابية، لـ"تورطها في العمليات الإرهابية داخل البلاد، مستغلين الأنفاق القائمة على

الحدود لدخول مصر وتمويل عملياتهم الإرهابية، وتهريب الأسلحة المستخدمة للفتك بالجيش والشرطة، وتهريب المواطنين في العمليات الإرهابية التي تهدف إلى زعزعة أمن البلاد واستقرارها، بحسب ادعائه.

وكانت دائرة أخرى بنفس المحكمة قضت، الإثنين الماضي، بعدم الاختصاص في نظر دعوى تطالب باعتبار حركة (حماس) "منظمة إرهابية"، حسب مصدر قضائي.

كما قضت الدائرة الثانية في مارس/آذار الماضي، بوقف نشاط حركة "حماس"، داخل مصر، واعتبارها "داعمة للإرهاب"، وحظر أنشطتها بالكامل، والتحفظ على مقراتها داخل البلاد.

وقالت المحكمة حينها، إن الحظر يستمر حتى صدور حكم نهائي في وقائع اقتحام السجون، خاصة سجن وادي النطرون التي يحاكم فيها متهمون من حركة حماس والإخوان المسلمين، وهو حكم يتعلق بالنشاط الإداري والسياسي للحركة.

عزم الحكومة المصرية على الاستمرار في النهج الأمني في معالجة "الأزمة السيناوية" تمخض عن الإعلان عن تشكيل وحدة أمنية جديدة لمكافحة (الإرهاب) وحكم كامل سيناء، إذ أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مساء السبت، "قراراً جمهورياً" بتشكيل قيادة موحدة لمنطقة شرق قناة السويس (سيناء) ومكافحة الإرهاب، بحسب بيان بثه التلفزيون الحكومي.

وقال البيان إن الرئيس المصري قرر "تشكيل قيادة موحدة في منطقة شرق القناة (سيناء) ومكافحة الإرهاب بقيادة اللواء رشدي عسكر (الذي يشغل منصب قائد الجيش الثالث) بعد ترقيته لرتبة الفريق".

وجاء القرار بعد يومين من الهجمات التي شهدتها سيناء، مساء الخميس الماضي، كما جاء عقب اجتماع للمجلس الأعلى للقوات المسلحة في جلسة طارئة، صباح السبت، لبحث الهجمات الأخيرة.

البيعض رأى أن توحيد القيادات العسكرية العاملة في سيناء كان "أمراً حتمياً"، إذ إن هناك عدة قيادات تواجه ما يحدث في سيناء (شمال شرق مصر) منها الجيشان الثاني (معني بتأمين محافظات الإسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء)، والثالث (معني بتأمين محافظة السويس والبحر الأحمر وجنوب سيناء)، وحرس الحدود وقيادة المنطقة ج "المتاخمة للحدود المصرية مع (إسرائيل)". وأن ترقية اللواء قائد الجيش الثاني إلى رتبة فريق سوف تسمح له بممارسة سلطاته على الجميع بما يجعل المهمة أسهل.

بالمقابل، رفضت حركة "حماس"، قرار المحكمة المصرية، باعتبار "ذراعها المسلح" كتائب القسام "منظمة إرهابية". وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة إن حركته ترفض هذا القرار وتعتبره "قراراً مسيساً".

اللافت في قرار "شيطنة حماس" أنه جاء بعد أقل من شهر على قرار المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، (ثاني أعلى محكمة في الاتحاد) خلال ديسمبر/ كانون أول من العام الماضي بضرورة رفع اسم حماس من قائمة الإرهاب، وقالت إن قرار إدراجها عام ٢٠٠٣ في القائمة استند إلى تقارير إعلامية لا إلى تحليل مدروس.

لم تخش الحكومة المصرية تداعيات قرارها الأخير بتعزيز صلاحيات الجيش في سيناء على الرغم من مخالفته لبنود اتفاقية السلام الموقعة بين مصر و(إسرائيل) عام ١٩٧٩، والذي ينص على تقسيم منطقة شبه جزيرة سيناء إلى ٣ مناطق "أ، ب، ج"، على أن تكون المنطقة "ج"، وهي المنطقة المتاخمة للحدود المصرية مع (إسرائيل) منزوعة السلاح، وتتواجد فيها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وعناصر من الشرطة المصرية فقط، تتولى حفظ الأمن باستخدام أسلحة خفيفة فقط. ويبدو أن قرار القضاء المصري باعتبار كتائب القسام منظمة (إرهابية) مهد لتعزيز دور الجيش المصري في سيناء لدى الاحتلال الإسرائيلي، وغطى على أي محاولة لمناقشة مدى مخالفة هذه الخطوة لبنود اتفاقية (السلام) الموقعة، على أن تحركات الجيش المصري المتزايدة في سيناء لا يشير في بعض التقديرات إلى أنها محاولة لضمان الاستتباب الأمني في شبه الجزيرة الصحراوية، بقدر ما هي محاولة لتوريط الجيش المصري في تداعيات ومشاكل القطاع المحاصر منذ سنوات عدة خلت.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١

## ٦٤. حماس وإيران.. أي جديد وأي أفق؟

### ياسر الزعاترة

من الواضح أن العلاقة بين حماس وإيران قد شهدت نقلة لا بأس بها خلال الشهور القليلة الماضية وإن بقيت الأمور في نطاق محدود. وحيث لا يرى محافظو إيران بدا من مجيء خالد مشعل شخصيا إلى طهران -كعنوان بارز لاستعادة العلاقة- فإن هذا الأمر لم يحدث إلى الآن، ولا ندري إن كان سيحدث أم لا.

تسارعت خطوات التقارب بدءا من "شكرا إيران" على لسان "أبو عبيدة" خلال احتفال النصر في غزة منتصف الشهر الماضي، إلى تصريحات واتصالات متتالية خلال الأسابيع الأخيرة -وخاصة عقب غارة القنيطرة التي قتل العدو الإسرائيلي فيها عددا من قادة حزب الله وجنرالا إيرانيا- كان أكثرها إثارة ذلك التصريح الغريب لأحد القادة حول حق سوريا في الدفاع عن شعبها وسيادتها (كما نقلته عنه وسائل إعلام التمويل الإيراني التي لا ثقة فيها بطبيعة الحال).

وهو تصريح يمكن تأويله لمن أراد إذا صحّ بالطبع، لا سيما أن قادة حماس ما زالوا يصرون على عدم العودة عن الموقف من سوريا الذي انحاز للشعب ودفع الثمن الباهظ لقاء ذلك، ليس بالخروج من سوريا فحسب، وإنما بوقف كامل الدعم الإيراني طوال ثلاث سنوات.

نفتح قوسا لنشير إلى عناصر محور المقاومة والممانعة الذي يتحدث عنه البعض، ويريد من حماس أن تعود إليه. وهنا لن نجد سوى زعيم اسمه "بشار الأسد" يستجدي التعاون مع أميركا والصهاينة في مكافحة ما يسميه الإرهاب الذي لا يعني غير ثورة الشعب، لأن الثورة هي الأصل قبل أن تكون هناك فصائل ويكون هناك رصاص وقتل.

وبينما تستجدي سيدة المحور (إيران) اتفاقا نوويا مع الولايات المتحدة، بقي سلاح أحد أركانها (حزب الله) موجها للحسم الداخلي منذ يوليو/تموز ٢٠٠٦، وتاليا ضد ثورة الشعب السوري، باستثناء العملية الأخيرة (المحسوبة بدقة)، وأخرى أقل شأنًا في سياق الرد على عدد كبير من الاستهدافات الصهيونية.

ومن جهة أخرى، يتوزع ما بقي من المحسوبين عليه (على محور المقاومة) بين حوثيين يخوضون حربا ضد ثورة الشعب اليمني الأصيلة، وآخرين قدموا إلى العراق على ظهر دبابة المحتل الأميركي، واستقدموه من جديد لمواجهة ما يسمونه الإرهاب، بينما يوغلون في دماء العرب السنة الذين يصنفونهم على أنهم "دواعش"، وسط حالة حشد مذهبي غير مسبوق، لا في العراق ولا في عموم المنطقة.

لا ننسى بالطبع أن هناك من ينتمي إلى هذا المحور فلسطينيا، وفي المقدمة حركة الجهاد الإسلامي التي تعد مقاومة بالفعل لكنها ممولة من إيران، ولا يمكنها تبعا لذلك التمرد على خياراتها، مع فصائل هامشية أخرى على شاكلة فصيل أحمد جبريل الذي يستخدمه بشار غطاءً لجرائمه في مخيم اليرموك، ويحصل تبعا لذلك على حقايب أموال من إيران، ويزورها فيحظى بلقاءات مع كل المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم خامنئي شخصيا!!

وبالنسبة لحماس، فإنها تنتمي إلى محور المقاومة، سواءً أكان موجودا أم لا (ثلاث سنوات وإعلام التمويل الإيراني يؤكد أنها خرجت من المحور وانضمت إلى حلف الانبطاح، حتى صفعته الحرب الأخيرة)، وخاضت حربها الأخيرة باقتدار بينما كان المحور المذكور يتفرج عليها، ولم يعطف عليها بالدعم الكلامي (نؤكد الكلامي) سوى بعد ١٧ يوما من القتال، وبعد اتصالات من رموز الحركة، كما أنها راكمت قوتها بعد الحرب التي سبقتها في ٢٠١٢، وسط مقاطعة شاملة من إيران وغياب أي دعم من أي شكل كان.

لم تذهب حماس إلى إيران إلا بحكم الاضطرار، وبالطبع في ظل الحصار المحكم الذي يفرضه عليها السيسي، مع مطاردة محمومة من قبل محمود عباس عنوانها الأساسي هو نزع سلاحها المقاوم، لكن من قال إن المواقف الخاطئة تُؤخذ في حالة الارتياح؟ ومن قال إن من تنازلوا في تاريخ القضية الفلسطينية -أو سواها من قضايا النضال- كانوا يفعلون ذلك إكراما لأطراف معينة؟

مع ذلك، يبدو من المفيد الحديث عن الفائدة التي يمكن أن تجنيها حماس من هذا التقارب، مقابل الأضرار التي ستترتب عليها، لأن السياسة مصالح ومفاسد في نهاية المطاف، حتى ولو غيّبنا البعد المبدئي الذي لم تتجاوزه حماس على نحو سافر إلى الآن، لأن موقفها من ثورة الشعب السوري لم يتغير وإن عتب عليها السوريون، أو شتمها بعضهم بسبب تقاربها مع عدوهم الأكبر إيران (أصبحت عدوا في وعي أغلبية الأمة بسبب ممارساتها).

إذا جئنا نتحدث عن الأضرار فهي معروفة تماما، وتتمثل في خسارة جزء من الثقة التي يوليها الشارع العربي والإسلامي لحركة مجاهدة قدمت أروع التضحيات في تاريخ حافل، وهي تقاثل على جبهة القضية المركزية للأمة. وهي خسارة ليست بسيطة لأن ما قدمته الشعوب للحركة منذ انطلاقتها لم يكن هامشيا، بل لعله يتفوق على ما قدمته إيران وسواها.

وللتذكير، فإن الخسارة الكبرى التي تمنى بها حركات التغيير هي خسارة الجماهير، وليس السلطة إذا كانت هناك سلطة، وهي هنا موجودة بطبيعة الحال، أعني في غزة التي بات مصير سلطتها هو الحاكم على سلوك حماس منذ ٢٠٠٧ ولغاية الآن، مع أن الأصل أن تكون الرؤية أكثر شمولية، وتخص مجمل مسار القضية.

في غزة راكمت حماس سلاحا وجيشا قدم أروع البطولات والتضحيات، لكنه من ناحية سياسية صار عبئا لجهة الحفاظ عليه، مما يذكر بتجربة مماثلة لحركة فتح التي أصبح عبئها ثقيلًا جدا، واضطرها ذلك لاحقا إلى أوصلو، وبعد أوصلو زادت في التجييش، فأصبح الوضع أكثر سوءا من ناحية سياسية، بحيث صارت السلطة والحفاظ عليها هدفا بحد ذاته.

وكل ذلك يؤكد عبثية فكرة الجمع بين السلطة والمقاومة، رغم معارك غزة البطولية التي جاءت ردا على العدوان الرامي إلى تركيعها في واقع الحال، بينما لن يكون بوسع القطاع أن يشن -وهو المحاصر بالكامل- حربا ضد العدو، من دون أن تكون فلسطين كلها في حالة مقاومة.

نفتح قوسا لنشير إلى ما تريده إيران من العلاقة، وهنا يمكن القول ببساطة إن هدفها واضح كل الوضوح، فهي تريد غطاءً "سنيا" لجرائمها بحق أغلبية الأمة، من سوريا إلى العراق وأخيرا اليمن، وحين تستمع إلى الكاتب الإيراني محمد صادق الحسيني (أحد أبواق المحافظين) فستعرف ما يريده القوم بكل وضوح.

هي تريد ذلك، لكن واقع الحال أنه لا حماس ولا أي أحد آخر يمكن أن يجمل صورتها في وعي أغلبية الأمة، لكنها تحاول على كل حال. ولكن ماذا ستقدم في المقابل لحماس؟ مؤكداً أن الدعم المالي سيكون أحد الوجوه، لكنه دعم محدود وربما مؤقت أيضاً، والسبب هو أن إيران تمر بأسوأ ظروفها الاقتصادية على الإطلاق في ظل تدهور أسعار النفط، وبالتالي سيكون من الصعب التعويل على أمر كهذا.

هل ثمة دعم بالسلاح؟ ربما، لكن القدرة على إدخاله ستكون بالغة الصعوبة في ظل إحكام الحصار المصري، وستظل حماس تعتمد على إمكاناتها كما فعلت خلال السنوات الأربع الأخيرة. هل ثمة فائدة سياسية من هذا التقارب؟ الحق أن الأمر لا يبدو كذلك، فلا هو نجح في الضغط على بعض الدول الخليجية، ولا هو سيضغط على السيسي الذي أصبح كسبه إلى جانب إيران مقدماً على كسب حماس، وهو الذي يعد طهران بالعمل على إعادة تأهيل بشار، وهذه نقطة بالغة الأهمية. ماذا عن تركيا وقطر وهما من أكثر الدول الداعمة للحركة، وهل يمكن أن تقبلاً بعلاقة أقوى لها مع إيران؟ ربما تسكتان، لكنهما لن تكونا راضيتين بكل تأكيد، لا سيما في ظل الغطرسة الإيرانية الأخيرة كما تجلت في اليمن، وتزداد وضوحاً بتدخل عسكري مباشر في العراق. دعك من سوريا التي يديرها قاسم سليمان من الباب إلى المحراب.

الآن وفي ظل ملامح تغيير السياسة الخارجية السعودية، سيكون مأمولاً أن تجري إعادة ترميم العلاقة مع المملكة ولو في الحد الأدنى، وهو ما لن يكون متاحاً إذا زادت الحركة وثيرت علاقتها مع إيران. لم يطلب أحد من حماس أن تعادي إيران، وما هو مطلوب هو حساب الأرباح والخسائر، من دون إغفال الجانب الأهم هنا ممثلاً في خسارة الجماهير، وخاصة إذا كان تحقيق الهدف الأهم (ممثلاً في تفكيك الحصار) مشكوكاً فيه، والذي قد يحتاج إلى رؤية من نوع آخر، تعيد ترتيب البيت الفلسطيني برمته، وليس إنقاذ سلاح غزة أو المكاسب القديمة فحسب.

وهو هدف بالغ الأهمية من دون شك، لكن نجاحه منفرداً سيكون أمراً بالغ الصعوبة إذا لم تتغير الظروف المحيطة، وهي قد تتغير كما هي عادة تقلبات السياسة، مما يستدعي بعض الصبر والصمود.

ليس لدينا والحالة هذه سوى أن ندعو الله أن يسدد قادة الحركة كي يخرجوا من هذا المأزق من دون خسارة الناس، ولا خسارة الإنجازات التي تحققت وتراكت، لكننا متأكدون أن مأزق إيران كبير واستنزافها رهيب بسبب عدوانها على أغلبية الأمة، ومن يتغنى بها سيبقى يعاني البرد إذا لم يُصب بفيروسات أسوأ، اللهم إلا إذا أصابها الرشد وتفاهمت مع محيطها العربي والإسلامي على حل مناسب للملفات العالقة.

حينها سيكون بالإمكان أن يتكاتف الجميع في مساعدة حماس وقوى المقاومة في فلسطين ضد الكيان الصهيوني، بدل هذا الصراع الدامي الذي وضع الحب صافيا في طاحونة الكيان، وهو صراع كانت إيران أحد أهم مؤججيه بعد موقفها من ثورة الشعب السوري، والآن اليمني، ولا ندري إن كان في جعبتها المزيد أم لا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١

٦٥. كاريكاتير:



موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٢/١